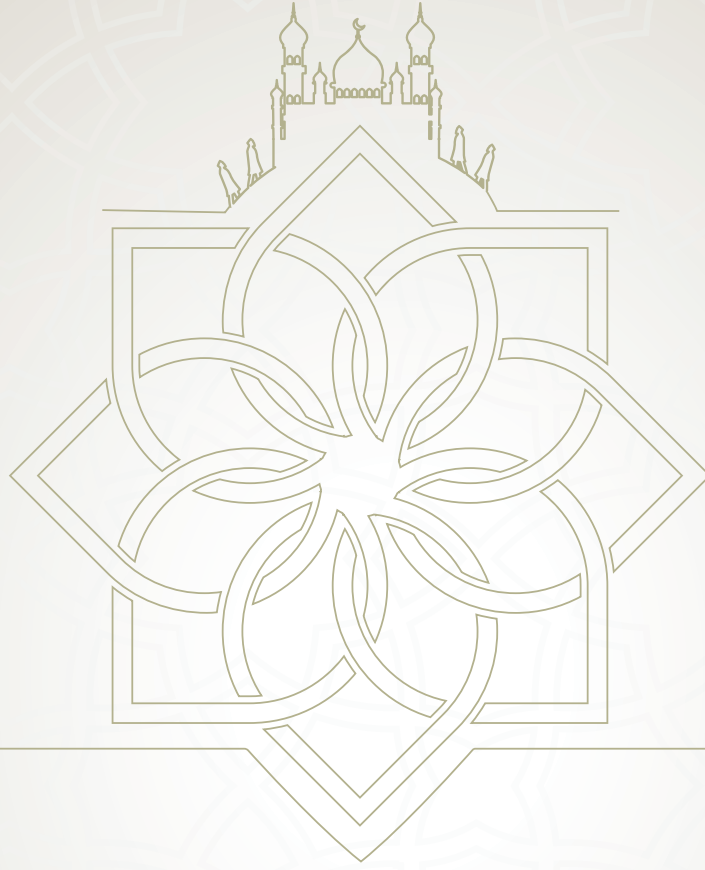




الجزء الثاني من المقرر



التوحيد

مَعْرِفَةُ الدِّينِ



الوحدة الأولى

- ١٨٠ الدرس الأول: معرفة الدين ومراتبه
- ١٨٥ الدرس الثاني: المَرتبة الأولى: الإسلام
- ١٨٩ الدرس الثالث: شَهادة أن لا إله إلا الله
- ١٩٣ الدرس الرابع: شَهادة أن محمدًا رسول الله ﷺ
- ١٩٦ الدرس الخامس: المَرتبة الثانية: الإيمان
- ١٩٩ الدرس السادس: معاني أركان الإيمان
- ٢٠٢ الدرس السابع: المَرتبة الثالثة: الإحسان

مَعْرِفَةُ النَّبِيِّ ﷺ



الوحدة الثانية

- ٢٠٦ الدرس الثامن: النَّبِيُّ ﷺ في مَكَّة
- ٢١٠ الدرس التاسع: بَعثُهُ وَنُبُوَّتُهُ ﷺ
- ٢١٣ الدرس العاشر: النَّبِيُّ ﷺ في المَدِينَةِ
- ٢١٦ الدرس الحادي عشر: حَجَّةُ الْوَدَاعِ، وَوَفَاةُ النَّبِيِّ ﷺ
- ٢١٨ الدرس الثاني عشر: صِفَاتُ النَّبِيِّ ﷺ
- ٢٢١ الدرس الثالث عشر: كَمَالُ رِسَالَةِ النَّبِيِّ ﷺ وَشُمُولُهَا
- ٢٢٣ الدرس الرابع عشر: عُمُومُ رِسَالَةِ النَّبِيِّ ﷺ



الحديث والسيرة

الصادق الأمين



الوحدة الأولى

- الدرس الأول: صدق النبي ﷺ ٢٣٠
- الدرس الثاني: منزلة الصّدق ٢٣٢
- الدرس الثالث: أمانة النبي ﷺ ٢٣٥

الشجاع الكريم



الوحدة الثانية

- الدرس الرابع: شجاعة النبي ﷺ ٢٤٠
- الدرس الخامس: المؤمن القوي ٢٤٣
- الدرس السادس: كرم النبي ﷺ ٢٤٦
- الدرس السابع: إكرام الضيف ٢٥٠

الصّابر الحليم



الوحدة الثالثة

- الدرس الثامن: صبر النبي ﷺ ٢٥٦
- الدرس التاسع: حلم النبي ﷺ ٢٦٠
- الدرس العاشر: الرفق ٢٦٣



المتواضعُ الرَّحِيمُ



الوحدة الرابعة

- ٢٦٨ الدرس الحادي عشر: تواضعُ النبي ﷺ
- ٢٧٢ الدرس الثاني عشر: رحمةُ النبي ﷺ
- ٢٧٥ الدرس الثالث عشر: الرَّحمة

الْحَيَاءُ



الوحدة الخامسة

- ٢٧٨ الدرس الرابع عشر: حياءُ النبي ﷺ
- ٢٨٠ الدرس الخامس عشر: فَضْلُ الْحَيَاءِ

الفقه

صلاةُ الْجَمَاعَةِ



الوحدة الأولى

- ٢٨٦ الدرس الأول: فَضْلُ صلاةِ الْجَمَاعَةِ وحكمُها
- ٢٩٠ الدرس الثاني: أَحْكَامُ صلاةِ الْجَمَاعَةِ



سُجُودُ السَّهْوِ



الوحدة الثانية

- الدرس الثالث: سُجُودُ السَّهْوِ حكمه وصفته ٢٩٦
- الدرس الرابع: أسباب سُجُودِ السَّهْوِ ٢٩٩

صلاة أهل الأعذار



الوحدة الثالثة

- الدرس الخامس: أحكام صلاة أهل الأعذار ٣٠٤
- الدرس السادس: صلاة المريض ٣٠٧
- الدرس السابع: صلاة المسافر ٣١١

الإمامة والائتمام



الوحدة الرابعة

- الدرس الثامن: أحكام الإمامة في الصلاة والائتمام ٣١٦
- الدرس التاسع: موقف إمام الصلاة والمأمومين ٣١٩
- الدرس العاشر: حالات المأموم مع الإمام في الصلاة ٣٢٢
- الدرس الحادي عشر: أحكام المسبوق في الصلاة ٣٢٦

صلاة التطوع وأوقات النهي



الوحدة الخامسة

- الدرس الثاني عشر: صلاة التطوع ٣٣٠
- الدرس الثالث عشر: أوقات النهي عن الصلاة ٣٣٥



التَّوْحِيدُ





الوحدة الأولى مَعْرِفَةُ الدِّينِ

يُتَوَقَّعُ مِنَ الطَّلَبَةِ بَعْدَ نَهَايَةِ الْوَحْدَةِ أَنْ يَكُونُوا قَادِرِينَ عَلَى:

- ذِكْرُ مَرَاتِبِ الدِّينِ بِالْتَرْتِيبِ.
- بَيَانُ تَعْرِيفِ الْإِسْلَامِ، وَأَرْكَانِهِ، وَأَدْلَتِهِ.
- تَوْضِيحُ مَعْنَى شَهَادَةِ (أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ)، وَأَرْكَانِهَا.
- تَوْضِيحُ مَعْنَى شَهَادَةِ (أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ)، وَمَقْتَضِيَّاتِهَا.
- بَيَانُ مَعَانِي أَرْكَانِ الْإِيمَانِ.
- تَوْضِيحُ مَفْهُومِ الْإِحْسَانِ.





معرفة الدين ومراتبه

تمهيد

مرَّ بكَ مَوْضُوعُ الْأُصُولِ الثَّلَاثَةِ، وَهِيَ:

..... ❶ الْأَصْلُ الْأَوَّلُ:

..... ❷ الْأَصْلُ الثَّانِي: معرفة دين الإسلام بِالْأَدَلَّةِ.

..... ❸ الْأَصْلُ الثَّالِثُ:

معنى معرفة العبد دينه بالأدلة

أن يتعلم العبد دين الإسلام بأدلتِهِ مِنَ الْكِتَابِ وَالسُّنَّةِ، لِيَكُونَ عَلَى نُورٍ وَبَصِيرَةٍ.



مراتب الدين

ديننا الحنيف له ثلاث مراتب:

المرتبة الأولى: الإسلام.

المرتبة الثانية: الإيمان.

المرتبة الثالثة: الإحسان.



الدليل على مراتب الدين

حديث جبريل عليه السلام يبين مراتب دين الإسلام الثلاث، وهو أوضح الأدلة وأصرحها على هذه المراتب، وحديث جبريل عليه السلام هو:

عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: بَيْنَمَا نَحْنُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ إِذْ طَلَعَ عَلَيْنَا رَجُلٌ، شَدِيدُ بَيَاضِ الثِّيَابِ، شَدِيدُ سَوَادِ الشَّعْرِ، لَا يُرَى عَلَيْهِ أَثَرُ السَّفَرِ، وَلَا يَعْرِفُهُ مِنَّا أَحَدٌ. حَتَّى جَلَسَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَأَسْنَدَ رُكْبَتَيْهِ إِلَى رُكْبَتَيْهِ، وَوَضَعَ كَفَّيْهِ عَلَى فَخْذَيْهِ.

وَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ: أَخْبِرْنِي عَنِ الْإِسْلَامِ

الرجل الداخل وضع كفيه على فخذي نفسه، وجلس على هيئة المتعلم.

فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

الإسلام: أَنْ تَشْهَدَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ، وَتُقِيمَ الصَّلَاةَ، وَتُؤْتِيَ الزَّكَاةَ، وَتَصُومَ رَمَضَانَ، وَتَحُجَّ الْبَيْتَ إِنْ اسْتَطَعْتَ إِلَيْهِ سَبِيلًا.

قال: صدقت.

قال عمر: فعجبنا له، يسأله ويصدقّه.

قال: فأخبرني عن الإيمان

قال: أَنْ تُؤْمِنَ بِاللَّهِ، وَمَلَائِكَتِهِ، وَكُتُبِهِ، وَرُسُلِهِ، وَالْيَوْمِ الْآخِرِ، وَتُؤْمِنَ بِالْقَدَرِ خَيْرِهِ وَشَرِّهِ.

قال: صدقت.

قال: فأخبرني عن الإحسان

قال: أَنْ تَعْبُدَ اللَّهَ كَأَنَّكَ تَرَاهُ، فَإِنْ لَمْ تَكُنْ تَرَاهُ فَإِنَّهُ يَرَاكَ.

قال: فأخبرني عن الساعة؟

قال: ما المسؤول عنها بأعلم من السائل.

علاماتها

قال: فأخبرني عن أماراتها؟

تلد الأمة المملوكة سيدها أسيدها

قال: أَنْ تِلِدَ الْأُمَةُ رَبَّتَهَا أَوْ سَيِّدَتَهَا، وَأَنْ تَرَى الْحُفَاةَ

الْعُرَاةَ الْعَالَةَ رِعَاءَ الشَّاءِ يَتَطَاوُلُونَ فِي الْبُنْيَانِ.

مدة من الزمن

أهل الحاجة والفقر تتسع عليهم الدنيا ويريد كل منهم أن يكون بيته أرفع من الآخر.

قال عمر: ثُمَّ انْطَلَقَ، فَلَبِثْتُ مَلِيًّا.

ثم قال: يَا عُمَرُ، أَتَدْرِي مِنَ السَّائِلِ؟

قُلْتُ: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ.

قال: فَإِنَّهُ جَبْرِيلُ أَتَاكُمْ يُعَلِّمُكُمْ دِينَكُمْ. (١)



؟ نشاط ١

بعد قراءة الحديث السابق أجب عن الأسئلة التالية:
أ. من السائل في الحوار السابق؟

.....

ب. من المجيب؟

.....

ج. ما مراتب الدين الثلاث المذكورة في الحديث؟

المرتبة الأولى:

المرتبة الثانية:

المرتبة الثالثة:

؟ نشاط ٢

أشارك مجموعتي في مسابقة حفظ حديث جبريل عليه السلام.

؟ نشاط ٣

أستخرج من الحديث ما يدل على ما يلي:

١ تأدب طالب العلم:

.....

٢ الرسول صلى الله عليه وسلم لا يعلم الغيب:

.....



١ ما الموضوع الذي دار فيه الحوار بين جبريل ﷺ ورسول الله ﷺ؟

٢ أعدد أركان الإسلام.

٣ أعدد أركان الإيمان.





المرتبة الأولى: الإسلام

الدرس
الثاني

تعريف الإسلام

الإسلام، هو: الاستسلام لله بالتوحيد، والانقياد له بالطاعة، والبراءة من الشرك.

ما تضمنه معنى الإسلام

تضمن معنى الإسلام ثلاثة أمور تتعلق بالعقيدة هي:

❶ الاستسلام لله بالتوحيد.

ومعناه: إفراد الله بالعبادة، فلا نعبد مع الله أحداً، فالصلاة والدعاء وسائر العبادات لله وحده.

❷ الانقياد لله بالطاعة، ويشمل أمرين:

أ. فعل الطاعات، مثل: الصلاة، وبر الوالدين، وحسن الخلق.

ب. ترك المعاصي، مثل: الكذب، والسرقعة، وسوء الخلق.

❸ البراءة من الشرك: فأتبرأ من الإشرار بالله.

نشاط ١

أذكر ثلاثة أمثلة أخرى على فعل الطاعات وترك المعاصي.

أركان الإسلام

أركان الإسلام خمسة، هي:

أحبُّ أركان
الإسلام وأحرصُ
على العمل بها



شهادة أن لا إله إلا الله
وأنَّ محمدًا رسولُ الله



إقامُ الصَّلاةِ



إيتاءُ الزَّكاةِ



صَوْمُ رَمَضانَ



حُجُّ بَيْتِ اللَّهِ الْحَرَامِ

أركانُ
الإسلامِ

الأدلة على أركان الإسلام الخمسة

م	أركان الإسلام	الدليل من القرآن	الدليل من السنة
١	شهادة أن لا إله إلا الله، وأنَّ مُحَمَّدًا رَسولُ اللهِ.	قال الله تعالى: ﴿شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَالْمَلَائِكَةُ وَأُولُوا الْعِلْمِ قَائِمًا بِالْقِسْطِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ﴾ (١). وقال تعالى: ﴿قُلْ يَتَّيِّهَا النَّاسُ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ جَمِيعًا﴾ (٢).	عن عبد الله بن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «بُني الإسلامُ على خَمْسٍ: شَهَادَةُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ، وَإِقَامُ الصَّلَاةِ، وَإِيتَاءُ الزَّكَاةِ، وَصَوْمِ رَمَضَانَ، وَحَجِّ الْبَيْتِ» (٦).
٢	إِقَامُ الصَّلَاةِ.	قال الله تعالى: ﴿وَمَا أُمِرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ حُنَفَاءَ وَيُقِيمُوا الصَّلَاةَ وَيُؤْتُوا الزَّكَاةَ وَذَلِكَ دِينُ الْقَيِّمَةِ﴾ (٣).	
٣	إِيتَاءُ الزَّكَاةِ.		
٤	صَوْمُ رَمَضَانَ.	قال الله تعالى: ﴿يَتَّيِّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ﴾ (٤).	
٥	حَجُّ بَيْتِ اللَّهِ الْحَرَامِ.	قال الله تعالى: ﴿وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حُجُّ الْبَيْتِ مَنْ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا﴾ (٥).	

(١) سورة آل عمران، آية: ١٨.

(٢) سورة الأعراف، آية: ١٥٨.

(٣) سورة البينة، آية: ٥.

(٤) سورة البقرة، آية: ١٨٣.

(٥) سورة آل عمران، آية: ٩٧.

(٦) أخرجه البخاري (٨)، ومسلم (١٦)، والترمذي (٢٦٠٩) واللفظ له.

نشاط ٢

(شهادة أن لا إله إلا الله وأنَّ محمدًا رسولُ الله - إقامة الصلاة - إيتاءُ الزكاة - صومُ رمضان - حجُّ بيتِ الله الحرام) .

أُصنِّفُ الْمُفْرَدَاتِ السَّابِقَةَ فِي الْجَدُولِ التَّالِي لِكُلِّ رُكْنٍ مِنْ أَرْكَانِ الْإِسْلَامِ :

الركن	الآية
	قال الله تعالى : ﴿ وَأَذْكُرُوا مَعَ الرِّكَعَيْنِ ﴾ ^(١) .
	قال الله تعالى : ﴿ فَإِذَا أَقَضْتُمْ مِنْ عَرَفَتٍ فَأَذْكُرُوا اللَّهَ عِنْدَ الْمَشْعَرِ الْحَرَامِ وَاذْكُرُوهُ كَمَا هَدَيْكُمْ وَإِنْ كُنْتُمْ مِنْ قَبْلِهِ لَمَنِ الضَّالِّينَ ﴾ ^(٢) .
صَوْمُ رَمَضَانَ	قال الله تعالى : ﴿ شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنْزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِنَ الْهُدَى وَالْفُرْقَانِ ﴾ ^(٣) .
	قال الله تعالى : ﴿ فَأَعْلَمَ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاسْتَغْفِرَ لِذَنْبِكَ ﴾ ^(٤) .
	قال الله تعالى : ﴿ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ ﴾ ^(٥) .

التقويم

١ يشتمل تعريفُ الإسلامِ على ثلاثة أمورٍ تتعلقُ بالعقيدة؛ فما هي؟

٢ ما الدليلُ من السُّنةِ على أركانِ الإسلامِ؟





شهادة أن لا إله إلا الله

الدرس
الثالث

تمهيد



كلمة التوحيد هي أعظم كلمة يقولها الإنسان، والله خلق الخلق لتحقيق معنى هذه الكلمة العظيمة، والعمل بما دلت عليه.

- ما أول كلمة يقولها من يريد الدخول في الإسلام؟

معنى شهادة أن لا إله إلا الله

معنى لا إله إلا الله: لا معبود بحق إلا الله.

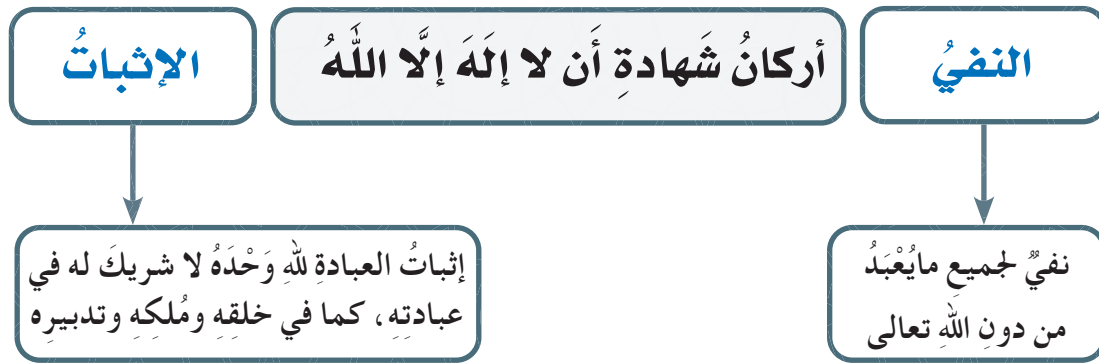
دليل شهادة أن لا إله إلا الله

دليل شهادة أن لا إله إلا الله هو: قول الله تعالى: ﴿شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَالْمَلَائِكَةُ وَأُولُوا الْعِلْمِ قَائِمًا بِالْقِسْطِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ﴾^(١).

(١) سورة آل عمران آية: ١٨.

أركان شهادة أن لا إله إلا الله

لشهادة أن لا إله إلا الله ركنان، هما:



من الآيات الكريمة التي توضح معنى شهادة أن لا إله إلا الله

قال الله تعالى: ﴿وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ لِأَبِيهِ وَقَوْمِهِ إِنَّنِي بَرَاءٌ مِّمَّا تَعْبُدُونَ ﴿٢٦﴾ إِلَّا الَّذِي فَطَرَنِي فَإِنَّهُ سَيَهْدِينِ ﴿٢٧﴾ وَجَعَلَهَا كَلِمَةً بَاقِيَةً فِي عَقِبِهِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ﴿٢٨﴾﴾ (١).

- فقلوه تعالى: ﴿إِنِّي بَرَاءٌ مِّمَّا تَعْبُدُونَ﴾: **نفي**، يوافق قول: «**لا إله**» (وفيه براءة من الشرك وأهله).
 - وقوله تعالى: ﴿إِلَّا الَّذِي فَطَرَنِي﴾: **إثبات**، يوافق قول: «**إلا الله**»، ومعنى فطرني: خلقني.
- فإبراهيم عليه السلام يتبرأ من كل الآلهة التي تُعبد إلا الإله الذي خلقه، وهو الله عز وجل.





أ. كلمة (لا إله إلا الله) هي أعظم كلمة يقولها المسلم، وهي مفتاح الدخول إلى الإسلام: بالتعاون مع مجموعتي؛ أذكر مواضع يُشرع للمسلم أن يقول فيها هذه الكلمة:

- ١
- ٢
- ٣

ب. قال الله تعالى: ﴿قُلْ يَتَاهَلِ الْكِتَابِ تَعَالَوْا إِلَى كَلِمَةٍ سَوَاءٍ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ أَلَّا نَعْبُدَ إِلَّا اللَّهَ وَلَا نُشْرِكَ بِهِ شَيْئًا وَلَا يَتَّخِذَ بَعْضُنَا بَعْضًا أَرْبَابًا مِّنْ دُونِ اللَّهِ فَإِن تَوَلَّوْا فَقُولُوا اشْهَدُوا بِأَنَّا مُسْلِمُونَ﴾^(١).
الجزء الذي يدل على النفي من الآية هو قوله تعالى:

.....

الجزء الذي يدل على الإثبات من الآية هو قوله تعالى:

.....

(١) سورة آل عمران آية: ٦٤.

التقويم



١ ما معنى شهادة أن لا إله إلا الله؟

٢ ما أركان شهادة أن لا إله إلا الله؟





ﷺ

شهادة أن محمدًا رسولُ الله

الدرس
الرابع

تمهيد



شهادة أن محمدًا رسولُ الله، شهادةٌ عظيمةٌ نسمعُها في: الأذان والإقامة، وخطبة الجمعة، ونقولُها في التشهد الأول والأخير، وبعد الفراغ من الوضوء.

• فما معناها؟

• وما الذي تتضمَّنُه؟

معنى شهادة أن محمدًا رسولُ الله

معنى شهادة أن محمدًا رسولُ الله هو: الاعتقادُ الجازمُ والإقرارُ باللسانِ بأنَّ محمد بن عبد الله بن عبد المطلب ﷺ هو رسول الله حقًا إلى جميع الثقلين جنَّهم وإنسهم، وأنه خاتم الأنبياء، والتزام طاعته ودينه ظاهرًا وباطنًا.

دليلُ شهادة أن محمدًا رسولُ الله

دليلُ شهادة أن محمدًا رسولُ الله هو:

قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿قُلْ يَتَّيِّهَا النَّاسُ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ جَمِيعًا﴾^(١).

(١) سورة الأعراف آية: ١٥٨.

مُقْتَضَى شَهَادَةِ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ

مُقْتَضَى شَهَادَةِ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ هُوَ: طَاعَتُهُ فِيمَا أَمَرَ، وَتَصَدِيقُهُ فِيمَا أَخْبَرَ، وَاجْتِنَابُ مَا نَهَى عَنْهُ وَزَجَرَ، وَأَلَّا يُعْبَدَ اللَّهُ إِلَّا بِمَا شَرَعَ.

وبيان ذلك فيما يلي:

❖ أن نطيعه ﷺ فيما أَمَرَ بِهِ مِنْ أَوْامِرٍ؛ مثل قوله ﷺ لِعُمَرَ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: « يَا غُلَامُ، سَمِّ اللَّهَ، وَكُلْ بِيَمِينِكَ، وَكُلْ مِمَّا يَلِيكَ ». (١)

❖ أن نُصَدِّقَ الْأَخْبَارَ الَّتِي أَخْبَرَ بِهَا النَّبِيُّ ﷺ؛ مثل قِصَّةِ الثَّلَاثَةِ الَّذِينَ انْطَبَقَتْ عَلَيْهِمُ الصَّخْرَةُ فِي الْغَارِ. (٢)

❖ أن نَجْتَنِبَ مَا نَهَى عَنْهُ ﷺ، مثل قوله ﷺ: « لَا تَحَاسَدُوا وَلَا تَبَاغَضُوا وَلَا تَقَاطَعُوا ». (٣)

❖ ألا نَعْبُدَ اللَّهَ إِلَّا بِمَا شَرَعَهُ لَنَا ﷺ؛ فلا نأتي بعباداتٍ جديدةٍ لم يَشْرَعْهَا ﷺ، ولهذا قَالَ ﷺ: « مَنْ أَحْدَثَ فِي أَمْرِنَا هَذَا مَا لَيْسَ مِنْهُ فَهُوَ رَدٌّ ». (٤)



بالتعاون مع مجموعتي :

❶ أذكر ثلاثة أشياء أمر بها الرسول ﷺ، وماذا يجب علينا نحوها.

الواجب نحوها :

❷ أذكر حديثاً نهى فيه النبي ﷺ عن شيء، وماذا يجب علينا نحوه.

الواجب نحوه :

التقويم

❶ ما معنى شهادة أن محمداً رسول الله؟

❷ تَصَمَّنْتُ شهادة أن محمداً رسول الله أربعة أمور، فما هي؟

❸ أذكر دليلاً على شهادة أن محمداً رسول الله.



المرتبة الثانية: الإيمان

الدرس
الخامس

تمهيد

مَرَاتِبُ الدِّينِ ثَلَاثٌ هِيَ:

وهذا الدرس يوضح المرتبة الثانية.

أركان الإيمان

أركان الإيمان ستة، هي: أن تؤمن بالله، وملائكته، وكتبه، ورسوله، واليوم الآخر، وتؤمن بالقدر خيره وشره.

الإيمان بالله تعالى.

الإيمان بالملائكة عَلَيْهِمُ السَّلَامُ.

الإيمان بالكتب.

الإيمان بالرسل عَلَيْهِمُ السَّلَامُ.

الإيمان باليوم الآخر.

الإيمان بالقدر خيره وشره.

أركان
الإيمان



الدليل على أركان الإيمان

قول الله تعالى: ﴿لَيْسَ الْبِرَّ أَنْ تُولُوا وَجُوهَكُمْ قِبَلَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ وَلَكِنَّ الْبِرَّ مَنْ ءَامَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ
الْآخِرِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالْكِتَابِ وَالنَّبِيِّينَ﴾^(١).
ودليل القدر: قوله تعالى: ﴿إِنَّا كُلَّ شَيْءٍ خَلَقْنَاهُ بِقَدَرٍ﴾^(٢).

نشاط

قال ﷺ: «إِنَّ مِنْ أَحَبِّكُمْ إِلَيَّ، وَأَقْرَبَكُمْ مِنِّي مَجْلِسًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ؛ أَحْسَنُكُمْ أَخْلَاقًا»^(٣).
قال ﷺ: «لِأَشَجِّ عَبْدِ الْقَيْسِ: «إِنَّ فِيكَ خَصْلَتَيْنِ يُحِبُّهُمَا اللَّهُ: الْحِلْمَ وَالْأَنَانَةَ»^(٤).
قالت خديجة رضي الله عنها للنبي ﷺ في حديث الوحي: «كَلَّا وَاللَّهِ لَا يُخْزِيكَ اللَّهُ أَبَدًا، فَوَاللَّهِ
إِنَّكَ لَتَصِلُ الرَّحِمَ، وَتَصْدُقُ الْحَدِيثَ، وَتَحْمِلُ الْكَلَّ وَتَكْسِبُ الْمَعْدُومَ وَتَقْرِي الضَّيْفَ
وَتُعِينُ عَلَى نَوَائِبِ الْحَقِّ»^(٥).

تتبرع بالمال لمن عَدَمه، وتُعطي الناس ما لا يجدونه عند غيرك.

تقوم بشأن من لا يستطيع القيام بأمره.

حُسْنُ الْخُلُقِ مِنْ خِصَالِ الْإِيمَانِ، بِالتَّعَاوُنِ مَعَ مَجْمُوعَتِي نَكْتُبُ ثَلَاثَ أَفْكَارٍ
تَعَزُّزُ فِيْنَا حَسَنَ الْخُلُقِ مَعَ أَصْدِقَائِنَا وَمَجْتَمَعِنَا وَوَطَنِنَا:

.....

.....

.....

تُهيءُ لَهُ الْقِرَى وَهُوَ مَا يُقَدَّمُ لِلضَّيْفِ مِنْ طَعَامٍ وَشَرَابٍ.

جَمْعُ نَائِبَةٍ وَهِيَ مَا يَنْزِلُ بِالْإِنْسَانِ مِنَ الْمَهْمَاتِ وَالْحَوَادِثِ

(٣) أخرجه الترمذي (٢٠١٨).

(١) سورة البقرة آية: ١٧٧. (٢) سورة القمر آية: ٤٩.

(٥) أخرجه البخاري (٣)، ومسلم (١٦٠).

(٤) أخرجه مسلم (١٧).

١ أُعَدِّد أركانَ الإيمانِ السَّتَّةِ، وأذكرُ الدليلَ عليها .

٢ أَسْتَخْرِجُ مِنَ الْآيَتَيْنِ التَّالِيَتَيْنِ مَا دَلَّتَا عَلَيْهِ مِنْ أركانِ الإيمانِ، ثم أذكرُ الأركانَ التي لم تُذَكَّرْ فِيهِمَا :

أ. قال اللهُ تعالى: ﴿ ءَامَنَ الرَّسُولُ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْهِ مِنْ رَبِّهِ ۚ وَالْمُؤْمِنُونَ كُلُّ ءَامَنَ بِاللَّهِ وَمَلَكِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ ۚ لَا نَفَرَقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْ رُسُلِهِ ۚ وَقَالُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا ۚ غُفْرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ ۝ ﴾ (١) .

ب. قال اللهُ تعالى: ﴿ لَيْسَ الْبِرَّ أَنْ تُولُوا وُجُوهَكُمْ قِبَلَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ وَلَكِنَّ الْبِرَّ مَنْ ءَامَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالْكِتَابِ وَالنَّبِيِّينَ ۝ ﴾ (٢) .



مَعَانِي أَرْكَانِ الْإِيمَانِ

تَمْهيدٌ

أَحْرُصْ دَائِمًا عَلَى تَقْوِيَةِ إِيْمَانِي بِفِعْلِ الطَّاعَاتِ وَاجْتِنَابِ الْمَعَاصِي .

الرُّكْنُ الْأَوَّلُ: الْإِيمَانُ بِاللَّهِ

- نُوْمِنُ بِاللَّهِ رَبًّا خَالِقًا مَالِكًا مَدَبِّرًا .
- نُوْمِنُ أَنَّ اللَّهَ هُوَ الْمَعْبُودُ سُبْحَانَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ .
- نُوْمِنُ بِأَسْمَاءِ اللَّهِ الْحُسْنَى وَصِفَاتِهِ الْعُلَى .

الرُّكْنُ الثَّانِي: الْإِيمَانُ بِالْمَلَائِكَةِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ

- نُوْمِنُ بِوُجُودِ الْمَلَائِكَةِ، وَأَنَّهُمْ كَثِيرُونَ لَا يَحْصِيهِمْ إِلَّا اللَّهُ .
- نُوْمِنُ بِمَا عَلَّمَنَا مِنْ أَسْمَائِهِمْ، كَجَبْرِيلَ وَمِيكَائِيلَ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ .
- نُوْمِنُ بِمَا عَلَّمَنَا مِنْ صِفَاتِهِمْ، مِثْلَ: أَنَّ لَهُمْ أَجْنَحَةً .
- نُوْمِنُ بِمَا عَلَّمَنَا مِنْ أَعْمَالِهِمْ، مِثْلَ: النُّزُولِ بِالْوَحْيِ الْمُوَكَّلُ بِهِ جَبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ .

الرُّكْنُ الثَّالِثُ: الْإِيمَانُ بِالْكِتَابِ

- نُوْمِنُ أَنَّ هَذِهِ الْكِتَابُ نَزَلَتْ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ، وَأَنَّ اللَّهَ تَكَلَّمَ بِهَا .
- نُوْمِنُ بِمَا عَلَّمَنَا مِنْ أَسْمَائِهَا، كَالْقُرْآنِ، وَالتَّوْرَةِ، وَالْإِنْجِيلِ .
- نَعْمَلُ بِأَحْكَامِ الْقُرْآنِ الَّذِي حَفِظَهُ اللَّهُ مِنَ التَّحْرِيفِ .

الرُّكْنُ الرَّابِعُ: الْإِيمَانُ بِالرُّسُلِ ﷺ

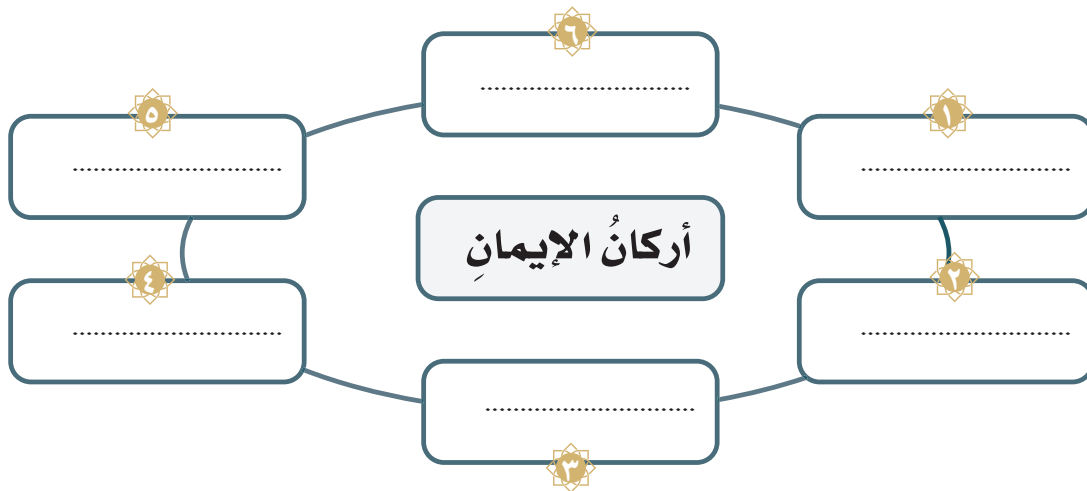
- نُؤْمِنُ بِأَنَّ اللَّهَ هُوَ الَّذِي أَرْسَلَهُمْ.
- نُؤْمِنُ بِمَا عَلَّمَنَا مِنْ أَسْمَائِهِمْ، كَمُحَمَّدٍ، وَعِيسَى، وَمُوسَى ﷺ.
- نُؤْمِنُ بِأَنَّهُمْ صَادِقُونَ وَأَنَّهُمْ بَلَّغُوا جَمِيعَ مَا أَرْسَلَهُمُ اللَّهُ بِهِ.
- نَعْمَلُ بِشَرَعِ مَنْ أَرْسَلَ إِلَيْنَا مِنْهُمْ، وَهُوَ مُحَمَّدٌ ﷺ.

الرُّكْنُ الْخَامِسُ: الْإِيمَانُ بِالْيَوْمِ الْآخِرِ

- نُؤْمِنُ بِمَا يَكُونُ بَعْدَ الْمَوْتِ مِمَّا ثَبَتَ فِي الْأَدْلَةِ، مِثْلُ:
- الْبَعْثِ بَعْدَ الْمَوْتِ، حَيْثُ يَبْعَثُ اللَّهُ تَعَالَى الْخَلْقَ جَمِيعًا أَوَّلَهُمْ وَآخِرَهُمْ، فَيُخْرِجُونَ مِنْ قُبُورِهِمْ إِلَى أَرْضِ الْمَحْشَرِ.
- الْجَزَاءِ وَالْحِسَابِ، حَيْثُ يَحَاسِبُ النَّاسُ عَلَى أَعْمَالِهِمْ.
- الْجَنَّةِ، وَأَنَّهَا دَارُ النَّعِيمِ، أُعِدَّتْ لِلْمُؤْمِنِينَ.
- النَّارِ، وَأَنَّهَا دَارُ الْعَذَابِ الْأَلِيمِ، أُعِدَّتْ لِلْمُكَذِبِينَ.

الرُّكْنُ السَّادِسُ: الْإِيمَانُ بِالْقَدَرِ خَيْرِهِ وَشَرِّهِ

- نُؤْمِنُ أَنَّ كُلَّ شَيْءٍ فِي هَذَا الْكَوْنِ مِنْ خَيْرٍ أَوْ شَرٍّ فَهُوَ بِقَضَاءِ اللَّهِ وَقَدَرِهِ.



بالتعاون مع مجموعتي ؛ أكمل الفراغات في الجدول التالي بما يناسبها :

من أسماء الله تعالى	من أسماء الملائكة عَلَيْهِمُ السَّلَامُ	من أسماء الكتب السماوية	من أسماء الرسل عَلَيْهِمُ السَّلَامُ
الرَّحْمَنُ	جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ	الْقُرْآنُ الْكَرِيمُ	يُونُسُ عَلَيْهِ السَّلَامُ
.....			
.....			

التقويم

١ أعدد ثلاثة أشياء يجبُ الإيمانُ بها تتعلق بالملائكة الكرام عَلَيْهِمُ السَّلَامُ .

٢ أعدد ثلاثة أشياء يجبُ الإيمانُ بها تتعلق باليوم الآخر .

٣ ما معنى الإيمان بالقضاء والقدر ؟



المرتبة الثالثة: الإحسان

تمهيد

مراتب الدين ثلاث، هي:

وهذا الدرس يوضح المرتبة الثالثة.

تعريف الإحسان

عرّفه الرسول ﷺ بقوله: « أَنْ تَعْبُدَ اللَّهَ كَأَنَّكَ تَرَاهُ، فَإِنْ لَمْ تَكُنْ تَرَاهُ فَإِنَّهُ يَرَاكَ » (١).

دليل الإحسان

الدليل على الإحسان:

قول الله تعالى: ﴿ وَتَوَكَّلْ عَلَى الْعَزِيزِ الرَّحِيمِ ﴾ (٢١٧) الَّذِي يَرِنَكَ حِينَ تَقُومُ ﴿ ٢١٨ ﴾ وَتَقَلِّبَكَ فِي السَّجِدِينَ ﴿ ٢١٩ ﴾ (٢).

ركن الإحسان

للإحسان ركن واحد هو: أن تعبد الله كأنك تراه، فإن لم تكن تراه فإنه يراك.

فوائد الإحسان

- ١ إخلاص العبادة لله عز وجل، فالمُحْسِنُ يَتَصَدَّقُ عَلَى الْفَقِيرِ رَاجِعًا رِضَا اللَّهِ وَثَوَابَهُ.
- ٢ إتقان العبادة وتحسينها وإكمالها، فالمُحْسِنُ يَخْشَعُ فِي صَلَاتِهِ وَيَطْمَئِنُّ فِيهَا.
- ٣ مراقبة الله سبحانه والخوف والحياء منه تعالى، وذلك يقود إلى فعل الواجبات، مثل: الصلاة، والزكاة، وبرّ الوالدين، وحسن الخلق، وترك المحرمات، مثل: الكذب، والسرقة، والغش، وسوء الخلق.





قال الله تعالى : ﴿ وَتَوَكَّلْ عَلَى الْعَزِيزِ الرَّحِيمِ ﴾ (٢١٧) الَّذِي يَرْفَعُ حِينَ تَقُومُ (٢١٨) وَتَقْلُبُكَ فِي السَّجْدِ (٢١٩) ﴿ (١)

• أَوْضَحْ كَيْفَ دَلَّتْ هَذِهِ الْآيَاتُ عَلَى الْإِحْسَانِ .

.....

.....

التقويم



١. ماذا يحصل للمؤمن عندما يعبد الله كأنه يراه؟

٢. أختار الإجابة الصحيحة من بين الأقواس في كل مما يلي :

أ. عَدَدُ مراتب الدين : (٢ - ٣ - ٤) .

ب. عَدَدُ أركان الإسلام : (٤ - ٥ - ٦) .

ج. عَدَدُ أركان الإيمان : (٦ - ٧ - ٨) .

د. ترتيب مراتب الدين :

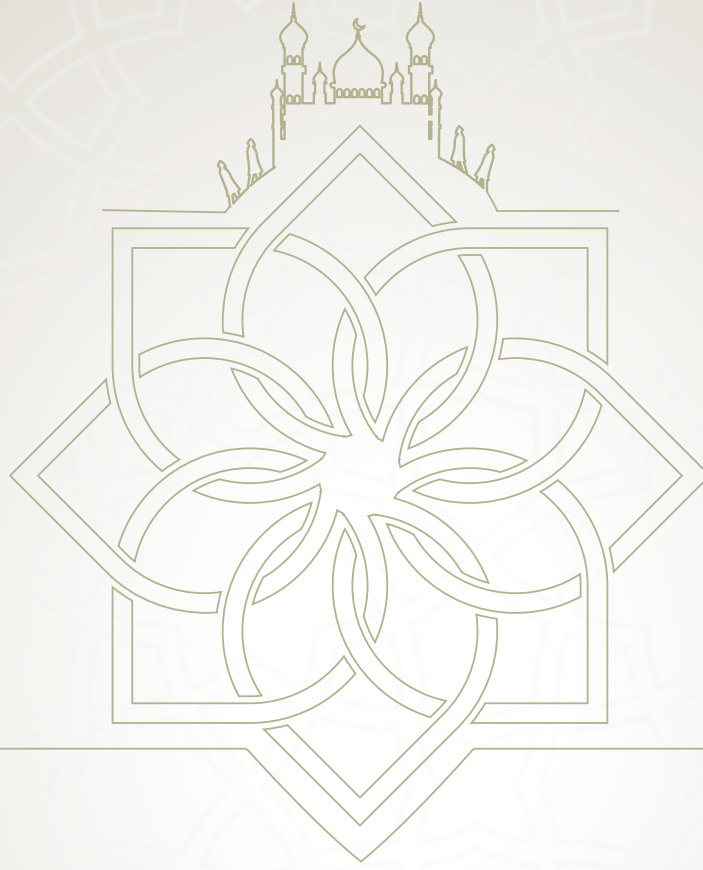
– الإحسان ثم الإسلام ثم الإيمان .

– الإيمان ثم الإحسان ثم الإسلام .

– الإسلام ثم الإيمان ثم الإحسان .

(١) سورة الشعراء الآيات : ٢١٧-٢١٩ .





الوحدة الثانية معرفة النبي ﷺ

يُتَوَقَّعُ مِنَ الطَّلَبَةِ بَعْدَ نَهَايَةِ الْوَحْدَةِ أَنْ يَكُونُوا قَادِرِينَ عَلَى:

- تقديم نبذة عن اسم النبي ﷺ ونسبه وحياته في مكة قبل البعثة.
- بيان أول ما نزل على النبي ﷺ إيداناً بنبوته، وأول أمر دعا له ﷺ في مكة.
- توضيح سبب هجرة النبي ﷺ للمدينة، والأعمال التي قام بها بعد الهجرة.
- تحديد سنة حجة الوداع، وسبب تسميتها بذلك.
- ذكر أبرز صفات النبي ﷺ الخلقية والخلقية.
- بيان كمال رسالة النبي ﷺ وشمولها وعمومها.
- توضيح مبدأ دعوة الرسل ﷺ.





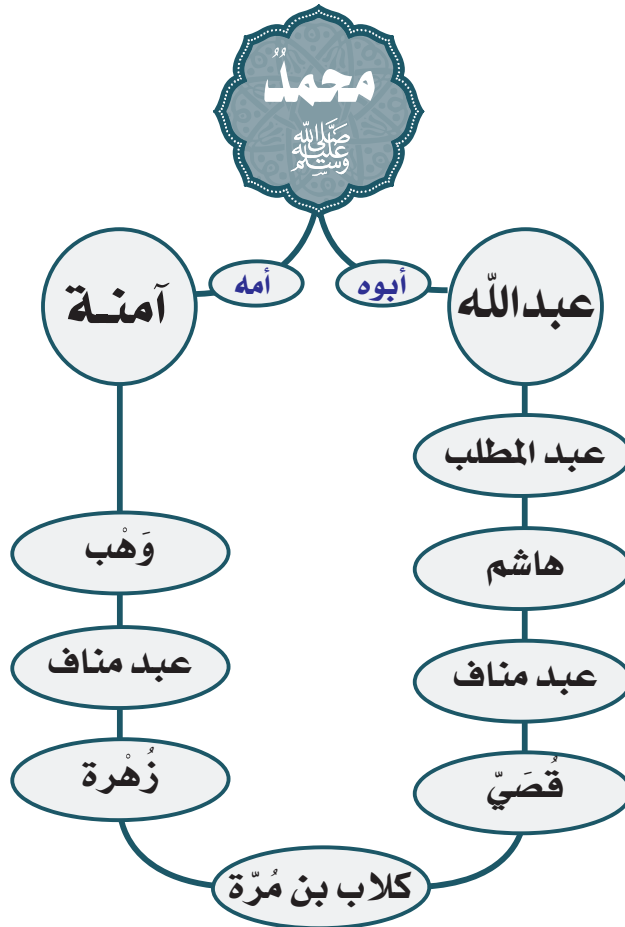
النبي ﷺ في مكة

الدرس
الثامن

تمهيد

عَرَفْنَا فيما مَضَى الأصولَ الثلاثةَ التي يَجِبُ على المسلمِ معرفتها، وهي :
معرفةُ العبدِ ربَّه، ودينه، ونبيِّه مُحَمَّدًا ﷺ.
وهذه الوحدة في الأصلِ الثالثِ؛ معرفةُ نبينا مُحَمَّدٍ ﷺ.

اسمه ونسبه ﷺ



هو: مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ بْنِ هَاشِمٍ، وَهَاشِمٌ مِنْ قُرَيْشٍ، وَقُرَيْشٌ مِنَ الْعَرَبِ، وَالْعَرَبُ مِنْ ذُرِّيَةِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْخَلِيلِ عَلَيْهِ وَعَلَى نَبِينَا أَفْضَلُ الصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ.



؟ نشاط ١

ذَكَرَ النَّبِيُّ ﷺ بِاسْمِهِ (مُحَمَّد) فِي أَرْبَعِ آيَاتٍ مِنَ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ، مِنْ سُورَتَيْ (مُحَمَّد وَالْفَتْحِ)، أَسْتَخْرِجْ آيَةً وَرَدَ فِيهَا ذِكْرُ اسْمِ النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ ﷺ.

• سورة محمد: قال الله تعالى:

•

• سورة الفتح: قال الله تعالى:

•

ولادته ﷺ

وُلِدَ النَّبِيُّ ﷺ فِي مَكَّةَ الْمَكْرَمَةِ، فِي عَامِ الْفِيلِ، وَهُوَ الْعَامُ الَّذِي غَزَا فِيهِ الْحَبِشَةُ مَكَّةَ لِهَدْمِ الْكَعْبَةِ.

موت والده ﷺ

- مات أبوه ﷺ وهو جنين في بطن أمه.
- ماتت أمه وعمره ست سنوات.
- فكفله جده عبد المطلب.
- وبعد موت جده كفله عمه أبو طالب.

؟ نشاط ٢

أَقْرَأْ سُورَةَ الصُّحَى وَأَسْتَخْرِجْ مِنْهَا الْآيَةَ الَّتِي تَدُلُّ عَلَى أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَتِيمًا.

• قال الله تعالى:

•

صِفَاتُهُ قَبْلَ الْبَعْثَةِ ﷺ

- كَانَ قَوْمُ النَّبِيِّ ﷺ يَصِفُونَهُ قَبْلَ بَعْثَتِهِ بِصِفَاتٍ حَمِيدَةٍ، مِنْهَا:
- الصِّدْقُ، وَيُلَقَّبُونَهُ (الصَّادِقَ).
 - الْأَمَانَةُ، وَيُلَقَّبُونَهُ (الْأَمِينَ).

؟ نشاط ٣

قال الله تعالى: ﴿لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِّنْ أَنفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ بِالْمُؤْمِنِينَ رَءُوفٌ رَّحِيمٌ﴾ (١).

- أَسْتَخْرِجُ مِنَ الْآيَةِ الْكَرِيمَةِ ثَلَاثًا مِنْ صِفَاتِهِ ﷺ:

- ١
- ٢
- ٣

زَوَاجُهُ ﷺ

تَزَوَّجَ الرَّسُولُ ﷺ خَدِيجَةَ بِنْتَ خُوَيْلِدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا وَعَمَّرَهُ (٢٥) سَنَةً، وَهِيَ الَّتِي أَنْجَبَتْ أَبْنَاءَهُ وَبَنَاتِهِ إِلَّا إِبْرَاهِيمَ فَإِنَّ أُمَّهُ مَارِيَةَ الْقِبْطِيَّةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا.



أولاد النبي ﷺ

للنبي ﷺ سبعة أولاد؛ ثلاثة أبناء، وأربع بنات:

البنات	الأبناء
١ زينب رضي الله عنها، وهي كبرى بنات النبي ﷺ.	١ القاسم رضي الله عنه، وهو أول أولاده ﷺ، وبه كان يُكنى، فيقال له ﷺ: أبو القاسم.
٢ رقية رضي الله عنها.	٢ عبد الله رضي الله عنه، ويلقب بـ: (الطيب) (والطاهر).
٣ أم كلثوم رضي الله عنها.	٣ إبراهيم رضي الله عنه.
٤ فاطمة رضي الله عنها، وهي أصغر بناته، وأفضلهن.	

التقويم

١ ما الصفات التي كان أهل مكة يصفون بها النبي ﷺ؟

٢ أعدد أولاد النبي ﷺ البنين والبنات.



بَعَثَهُ وَنُبُوَّتُهُ ﷺ

الدرس
التاسع

تمهيد

من حكمة الله - عز وجل - ورحمته بالناس أن بعث الرسل وأنزل معهم الكتب، يدعون إلى التوحيد وينهون عن الشرك، وأعظم رسل الله على الإطلاق نبينا وحبينا محمد بن عبد الله ﷺ.

بَعَثَهُ ﷺ وَنُبُوَّتُهُ

النبي ﷺ
ب «اقرأ» وأرسل
ب «المدثر»

- بعث الله محمدا ﷺ بالنبوة وعمره (٤٠) سنة.
- كان أول ما أنزل الله تعالى عليه إيدانا بنبوته أول سورة «اقرأ».
- قال الله تعالى: ﴿اقْرَأْ بِأَسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ ١ خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ ٢ اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ ٣ الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ ٤ عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ ٥﴾ (١).

إرساله ﷺ إلى الناس

بعد النبوة أرسله الله تعالى إلى الناس بشيرا ونذيرا، فأنزل عليه أول سورة «المدثر».

قال الله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الْمُدَّثِّرُ ١ قُمْ فَأَنْذِرْ ٢ وَرَبِّكَ فَكَبِّرْ ٣ وَثِيَابَكَ فَطَهِّرْ ٤ وَالرُّجْزَ فَاهْجُرْ ٥﴾ (٢).

الرجز: الأصنام،
وهجرها تركها،
والبراءة منها ومن
أهلها.

طهر أعمالك من
الشرك.

عظمه بالتوحيد.

أنذر الناس الشرك،
وادعهم إلى التوحيد.

(٢) سورة المدثر، الآيات: ١-٥.

(١) سورة العلق، الآيات: ١-٥.

إلى أي شيء دعا النبي ﷺ الناس في مكة؟

بدأ الرسول ﷺ يدعو الناس إلى توحيد الله تعالى وإفراده بالعبادة، وينهاهم عن الشرك وعبادة الأصنام.

حادثة الإسراء والمعراج، وفرض الصلاة



المسجد الأقصى

- بعد عشر سنواتٍ من البعثة، أُسْرِيَ بالنبي ﷺ من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى.
- ثُمَّ عُرجَ به إلى السماءِ.
- في السماءِ فَرَضَ اللهُ عليه الصَّلواتِ الخمسَ.
- صَلَّى النبي ﷺ في مكة ثلاثَ سنواتٍ.
- وبعدها أُمِرَ بالهجرة إلى المدينة النبوية.

نشاط ١

على أي شيء يدلُّ فرضُ الصلاة في السماءِ؟

هجرته ﷺ إلى المدينة النبوية

بقي النبي ﷺ يدعو إلى الله تعالى في مكة ثلاث عشرة سنة، ثم هاجر إلى المدينة النبوية.

نشاط ٢

أنزل الله على رسوله ﷺ في مكة سوراً كثيرةً فيها الدعوة إلى توحيد الله وإفراده بالعبادة، وترك عبادة غيره، أقرأ السور التالية وأستخرج منها الآيات الدالة على ذلك:

- سورة قُرَيْش: قال الله تعالى:

.....

- سورة الكافرون: قال الله تعالى:

.....

التقويم

١ إلى أي شيء دعا النبي ﷺ في مكة؟

٢ كم عاماً مكث النبي ﷺ في مكة؟





النبي ﷺ في المدينة

تمهيد

أذن الله للنبي ﷺ بالهجرة إلى المدينة النبوية، وقد صحبه في هجرته أفضل أصحابه رضي الله عنهم، وقد قال النبي ﷺ في فضل المدينة: (والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون) (١).

سبب الهجرة إلى المدينة



لما اشتد أذى المشركين على النبي ﷺ في مكة أمره الله تعالى بالهجرة إلى المدينة، وكان كثير من أهلها قد أسلموا وقبلوا دعوة النبي ﷺ.

؟ نشاط ١

أذكر اسماً آخر للمدينة.

رفيق النبي ﷺ في الهجرة

رفيق النبي ﷺ في هجرته إلى المدينة صاحبه أبو بكر الصديق رضي الله عنه، وهذا يدل على مكانته وفضله رضي الله عنه.

(١) أخرجه مسلم (١٣٨١).

نشاط ٢

عن أبي بكرٍ رضي الله عنه: «قُلْتُ لِلنَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم وأنا في الغار: لَوْ أَنَّ أَحَدَهُمْ نَظَرَ تَحْتَ قَدَمَيْهِ لَأَبْصَرَنَا. فَقَالَ: «مَا ظَنُّكَ يَا أَبَا بَكْرٍ بِاثْنَيْنِ اللَّهُ ثَالِثُهُمَا»^(١).
أَقْرَأُ مَعَ مَجْمُوعَتِي الْحَدِيثَ ثُمَّ نَكْتُبُ فَائِدَتَيْنِ مِنَ الْحَدِيثِ.

الأعمال التي عملها النبي صلى الله عليه وسلم في المدينة

عمل النبي صلى الله عليه وسلم في المدينة أعمالاً مهمة، منها:
١ إقامة دولة الإسلام.

٢ بناء مسجد الشريف صلى الله عليه وسلم، وهو أول عمل قام به في المدينة.

٣ الأمر ببقية شرائع الإسلام كالصيام والزكاة.

غزوات النبي صلى الله عليه وسلم

وقعت معارك وغزوات للنبي صلى الله عليه وسلم، منها:

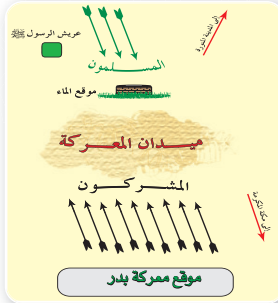
١ غزوة بدر.

٢ غزوة أحد.

٣ غزوة الأحزاب، وتسمى (غزوة الخندق).

٤ غزوة فتح خيبر.

٥ غزوة فتح مكة.



(١) أخرجه البخاري (٣٦٥٣)، ومسلم (٢٣٨١).



١ ما سبب هجرة النبي ﷺ من مكة؟

٢ ما أهم الأعمال التي قام بها النبي ﷺ لما قدم المدينة؟

٣ أعدد ثلاثاً من غزوات النبي ﷺ.



حَجَّةُ الْوَدَاعِ، وَوَفَاةُ النَّبِيِّ ﷺ

الدرس
الحادي
عشر

حَجَّةُ الْوَدَاعِ

- فِي السَّنَةِ الْعَاشِرَةِ مِنَ الْهَجْرَةِ حَجَّ النَّبِيُّ ﷺ حَجَّةَ الْوَدَاعِ.
- نَزَلَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ وَهُوَ وَقِفٌ بِعَرَفَةَ قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتِمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِينًا﴾ (١).

? نشاط ١

- اتحاور مع مجموعتي في سبب تسمية حجة النبي ﷺ بحجة الوداع.



وفاته وعمره ﷺ

- بَقِيَ النَّبِيُّ ﷺ فِي الْمَدِينَةِ عَشْرَ سِنَوَاتٍ يَدْعُو إِلَى اللَّهِ تَعَالَى .
- تُوفِيَ ﷺ فِي الْمَدِينَةِ، فِي يَوْمِ الْاِثْنَيْنِ الثَّانِي عَشَرَ مِنْ شَهْرِ رَبِيعِ الْأَوَّلِ فِي الْعَامِ الْحَادِي عَشَرَ مِنَ الْهَجْرَةِ ١١/٣/١٢ هـ.
- عُمُرُ النَّبِيِّ ﷺ ثَلَاثٌ وَسِتُونَ (٦٣) سَنَةً :

أ. أَرْبَعُونَ عَامًا قَبْلَ النَّبُوَّةِ، عُرِفَ خَلَالَهَا بِالْأَخْلَاقِ الْكَرِيمَةِ، وَالصِّفَاتِ الْفَاضِلَةِ.

ب. وَثَلَاثَةٌ وَعَشْرُونَ عَامًا نَبِيًّا رَسُولًا، قَضَاهَا فِي الدَّعْوَةِ إِلَى عِبَادَةِ اللَّهِ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ

لَهُ، وَتَبْلِيغِ الرِّسَالَةِ، وَأَدَاءِ الْأَمَانَةِ وَالنَّصِيحِ لِأَمْتِهِ ﷺ.



بقاء الدين الذي بُعث به النبي ﷺ

- الدين الذي بُعث به النبي ﷺ باقٍ إلى يوم القيامة.
- تولى الله تعالى حفظ هذا الدين.
- سخر الله تعالى للإسلام مَنْ يدعو إليه بعد النبي ﷺ من الصحابة رضِيَ عنهم والتابعين، ومن بعدهم إلى يومنا هذا.

نشاط ٢

بالتعاون مع مجموعتي؛ أخرج ثلاث مفاخر للمسلمين من قول الله تعالى:

﴿الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتِمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِينًا﴾ (١).

- ١
- ٢
- ٣

التقويم

- ١ ما اسم الحجة التي حجها النبي ﷺ؟
- ٢ ما عدد السنوات التي قضاها النبي ﷺ في الدعوة إلى الله تعالى؟
- ٣ متى توفي النبي ﷺ؟ وكم كان عمره؟

(١) سورة المائدة آية: ٣.



الدرس
الثاني
عشر

صِفَاتُ النَّبِيِّ ﷺ

تمهيد

حبيبنا ونبيُّنا محمدُ بنُ عبدِ اللهِ ﷺ هو قدوتنا في حياتنا، ومعرفةُ صفاته تُعين على الاقتداء به.

الصِّفَاتُ الْخَلْقِيَّةُ

- كَانَ الرَّسُولُ ﷺ أَجْمَلَ النَّاسِ وَأَحْسَنَهُم.
- كَانَ وَجْهُ الرَّسُولِ ﷺ أبيضَ، مُشْرِبًا بِحُمْرَةِ، مضيئًا مُستديرًا كأنه الْقَمَرُ.
- كَانَ الرَّسُولُ ﷺ أَطْيَبَ النَّاسِ رِيحًا.

الصِّفَاتُ الْخُلُقِيَّةُ

- كَانَ الرَّسُولُ ﷺ أَحْسَنَ النَّاسِ خُلُقًا.
- كَانَ الرَّسُولُ ﷺ أَجْوَدَ النَّاسِ، وَكَانَ أَجْوَدَ مَا يَكُونُ فِي رَمَضَانَ.
- كَانَ الرَّسُولُ ﷺ أَشْجَعَ النَّاسِ.
- كَانَ الرَّسُولُ ﷺ حَلِيمًا لَا يَغْضِبُ لِنَفْسِهِ، وَلَا يَنْتَقِمُ لَهَا، وَإِنَّمَا يَغْضِبُ إِذَا انْتَهَكَتْ حُرْمَاتُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ.
- كَانَ الرَّسُولُ ﷺ أَكْثَرَ النَّاسِ تَوَاضُعًا.
- كَانَ الرَّسُولُ ﷺ لَا يَعْيبُ طَعَامًا قَطُّ، إِنْ اشْتَهَاهُ أَكَلَهُ، وَإِلَّا تَرَكَهُ.

قَالَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا لَمَّا سُئِلَتْ عَنْ خُلُقِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ :
«كَانَ خُلُقُهُ الْقُرْآنَ»^(١).

(١) أخرجه مسلم (٧٤٦)، وأحمد (٢٥٨١٣)، واللفظ له.



الرسول ﷺ رحمة للعالمين

بُعِثَ الرسول ﷺ رحمة للعالمين؛ لَأَنَّهُ يَدْعُوهُمْ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى لِيُخْرِجَهُمْ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ، فَيُنْقِذَهُمُ اللَّهُ بِهِ مِنَ النَّارِ، وَيُدْخِلَهُمُ الْجَنَّةَ. قال الله تعالى: ﴿وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ﴾^(١).

نشاط ١

بالتعاون مع مجموعتي؛ أذكرُ ثلاثَ فوائدَ نستفيدُها في حياتنا من تعرُّفنا صفاتِ النَّبِيِّ ﷺ الخُلُقِيَّةِ.

نشاط ٢

أناقشُ مَجْمُوعَتِي فِي الْمَوَاقِفِ التَّالِيَةِ وَهَلْ هِيَ مِنْ خُلُقِ الرَّسُولِ ﷺ:

الموقف	مِنْ أَخْلَاقِ الرَّسُولِ ﷺ	لَيْسَتْ مِنْ أَخْلَاقِ الرَّسُولِ ﷺ
يُعْطِي السَّائِلَ مَطْلُوبَهُ		
يُكْثِرُ مِنْ صَبِّ الْمَاءِ عِنْدَ الْوُضُوءِ		
يَبْتَسِمُ فِي وَجْهِ أَصْحَابِهِ		
يُسَلِّمُ عَلَى الْكَبِيرِ وَلَا يُسَلِّمُ عَلَى الصَّغِيرِ		

(١) سورة الأنبياء، آية: ١٠٧.

التقويم

- ١ ما أهم صفات النبي ﷺ الخلقية؟
- ٢ ما موقف النبي ﷺ من الطعام إذا قدم له؟
- ٣ أذكر ثلاثاً من صفات النبي ﷺ الخلقية.
- ٤ لخصت أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها خلق نبي الله ﷺ بكلمة جامعة، فما هي؟





كَمَالُ رِسَالَةِ النَّبِيِّ ﷺ وَشُمُولُهَا

- ما معنى كمال رسالة النبي ﷺ؟
- ما معنى شمول رسالة النبي ﷺ؟

كَمَالُ رِسَالَةِ النَّبِيِّ ﷺ

أَكَمَلَ اللَّهُ تَعَالَى لِلأُمَّةِ دِينَ الْإِسْلَامِ، فَلَمْ يَمُتِ النَّبِيُّ ﷺ إِلَّا وَدِينَ اللَّهُ كَامِلٌ لَا نَقْصَ فِيهِ، فَلَا يَحْتَاجُ أَنْ يُضَافَ إِلَيْهِ أَيُّ شَيْءٍ.

وَالدَّلِيلُ عَلَى هَذَا قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتِمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِينًا﴾ (١).

شُمُولُ رِسَالَةِ النَّبِيِّ ﷺ

شَمِلَتْ شَرِيعَةُ اللَّهِ أَحْوَالَ الْمُسْلِمِ كُلِّهَا، فِي عِبَادَتِهِ وَتَعَامُلِهِ، فَكَمَا أَنَّ هُنَاكَ أَحْكَامًا لِلصَّلَاةِ، وَالصَّيَامِ، فَهُنَاكَ أَحْكَامٌ لِلْبَيْعِ وَالشِّرَاءِ، وَالْقَضَاءِ، وَأَحْكَامٌ لِلْمَسَافِرِ وَالْمُقِيمِ، وَآدَابٌ لِلنَّوْمِ وَالْيَقَظَةِ، وَعِنْدَ الْأَكْلِ وَالشُّرْبِ، بَلْ حَتَّى عِنْدَ دُخُولِ الْخَلَاءِ، فَمَا تَرَكَ النَّبِيُّ ﷺ خَيْرًا إِلَّا دَلَّ الأُمَّةَ عَلَيْهِ، وَلَا شَرًّا إِلَّا حَذَّرَهَا مِنْهُ.

(١) سورة المائدة الآية: ٣.

نشاط

من خلال مراجعتي للدرس السابع أبين:

أ. متى نزل قوله تعالى: ﴿الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتِمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِينًا﴾ (١).

ب. في أي موضع نزلت هذه الآية الكريمة على النبي ﷺ؟

التقويم

١ ما معنى قولنا: رسالة النبي ﷺ كاملة؟

٢ ما معنى قولنا: رسالة النبي ﷺ شاملة؟

٣ ما من خير إلا دعانا الرسول ﷺ إليه، ولا شر إلا حذرنا منه؛ فما الواجب علينا

لِلرَّسُولِ ﷺ؟





عُمُومُ رِسَالَةِ النَّبِيِّ ﷺ

تمهيد

- إلى أي شيء يدعو الرُّسُلُ ﷺ؟
- هل نبينا ﷺ مُرْسَلٌ إلى الناس كلهم؟
- ما الدليل على هذا؟

دعوة الرُّسُلِ ﷺ

بَعَثَ اللَّهُ تَعَالَى إِلَى كُلِّ أُمَّةٍ مِنَ النَّاسِ رَسُولًا يَدْعُوهُمْ إِلَى :
❶ عِبَادَةِ اللَّهِ وَحْدَهُ .

❷ اجْتِنَابِ عِبَادَةِ الطَّاغُوتِ (وَالطَّاغُوتُ هُوَ الْمَعْبُودُ مِنْ دُونِ اللَّهِ إِذَا كَانَ رَاضِيًا) .
والدليل : قوله تعالى : ﴿ وَلَقَدْ بَعَثْنَا فِي كُلِّ أُمَّةٍ رَسُولًا أَنِ اعْبُدُوا اللَّهَ وَاجْتَنِبُوا الطَّاغُوتَ ﴾ (١) .

أَوَّلُ الرُّسُلِ ﷺ هُوَ نُوحٌ ﷺ .
والدليل : قوله ﷺ في حديثِ الشَّفَاعَةِ : « ثُمَّ يَأْتُونَ نُوحًا وَيَقُولُونَ : يَا نُوحُ أَنْتَ أَوَّلُ الرُّسُلِ » (٢) .

آخِرُ الرُّسُلِ ﷺ هُوَ مُحَمَّدٌ ﷺ .
والدليل : قوله تعالى : ﴿ مَا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَا أَحَدٍ مِّن رِّجَالِكُمْ وَلَكِن رَّسُولَ اللَّهِ وَخَاتَمَ النَّبِيِّينَ ۚ وَكَانَ اللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا ﴾ (٣) .

(٢) أخرجه البخاري (٣٣٤٠)، ومسلم (١٩٤) .

(١) سورة النحل، آية : ٣٦ .

(٣) سورة الأحزاب، آية : ٤٠ .

نشاط ١

وَرَدَتْ عِدَّةُ سُورٍ فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ بِأَسْمَاءِ بَعْضِ الْأَنْبِيَاءِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ أَذْكُرُ أَرْبَعًا مِنْهَا:

- سورة ١ سورة ٢
سورة ٣ سورة ٤

عموم رسالة النبي ﷺ للثقلين والواجب عليهم تجاهها

أَرْسَلَ اللَّهُ تَعَالَى نَبِيَّنَا مُحَمَّدًا ﷺ إِلَى جَمِيعِ الثَّقَلَيْنِ: الْإِنْسِ، وَالْجِنِّ. وَالذَّلِيلُ عَلَى بَعْثِهِ إِلَى النَّاسِ جَمِيعًا: قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿قُلْ يَأَيُّهَا النَّاسُ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ جَمِيعًا﴾^(١).

وَالذَّلِيلُ عَلَى بَعْثِهِ إِلَى الْجِنِّ: قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَإِذْ صَرَفْنَا إِلَيْكَ نَفَرًا مِنَ الْجِنِّ يَسْتَمِعُونَ الْقُرْآنَ فَلَمَّا حَضَرُوهُ قَالُوا أَنْصِتُوا فَلَمَّا قُضِيَ وَلَّوْا إِلَى قَوْمِهِمْ مُنْذِرِينَ﴾^(٢).

وَالوَاجِبُ عَلَيْهِمُ: الْإِيمَانُ بِهِ ﷺ، وَاتِّبَاعُ شَرِيعَتِهِ الَّتِي بَعَثَهُ اللَّهُ بِهَا، وَطَاعَتُهُ فِيمَا أَمَرَ بِهِ، وَنَهَى عَنْهُ.

وَالذَّلِيلُ قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿وَمَاءَ أَنْتُمْ الرُّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَنْهَكُمُ عَنْهُ فَأَنْتَهُمْ﴾^(٣).



؟ نشاط ٢

عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: «أُعْطِيتُ خَمْسًا لَمْ يُعْطَهُنَّ أَحَدٌ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ قَبْلِي... - وذكر منها - ... وَكَانَ النَّبِيُّ يُبْعَثُ إِلَى قَوْمِهِ خَاصَّةً وَبُعِثْتُ إِلَى النَّاسِ كَافَّةً» (١).

أستخرجُ من الحديث السابق ما يدلُّ على عمومِ رسالةِ النبي ﷺ.

قوله ﷺ: «.....»

التقويم

- ١ ما معنى قول الله تعالى في النبي ﷺ: ﴿وَخَاتَمَ النَّبِيِّينَ﴾؟
- ٢ إلى أي شيء كان الأنبياء عليهم السلام يدعون الناس؟
- ٣ أذكر الدليل على عموم رسالة النبي ﷺ.
- ٤ ما الواجب على جميع الثقَلين: الإنس والجن؟

(١) أخرجه البخاري (٤٢٧)، ومسلم (٥٢١).

الحديثُ والسَّيرةُ



الأحاديث المطلوب حفظها

م	نص الحديث	الوحدة	الدرس	الصفحة
١	عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «إِنَّ الصَّدْقَ يَهْدِي إِلَى الْبِرِّ وَإِنَّ الْبِرَّ يَهْدِي إِلَى الْجَنَّةِ وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيَصْدُقُ حَتَّى يُكْتَبَ عِنْدَ اللَّهِ صِدْقًا، وَإِنَّ الْكَذِبَ يَهْدِي إِلَى الْفُجُورِ وَإِنَّ الْفُجُورَ يَهْدِي إِلَى النَّارِ وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيَكْذِبُ حَتَّى يُكْتَبَ عِنْدَ اللَّهِ كَذَابًا» . [أخرجه البخاري ومسلم]	الأولى	منزلة الصدق	٢٣٢
٢	عن صهيب بن سنان رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : «عَجَبًا لِأَمْرِ الْمُؤْمِنِ، إِنَّ أَمْرَهُ كُلَّهُ خَيْرٌ، وَلَيْسَ ذَاكَ لِأَحَدٍ إِلَّا لِلْمُؤْمِنِ، إِنْ أَصَابَتْهُ سَرَاءٌ شَكَرَ فَكَانَ خَيْرًا لَهُ، وَإِنْ أَصَابَتْهُ ضَرَاءٌ صَبَرَ فَكَانَ خَيْرًا لَهُ» . [أخرجه مسلم]	الثالثة	صبر النبي صلى الله عليه وسلم	٢٥٧
٣	عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «إِنَّ الرَّفْقَ لَا يَكُونُ فِي شَيْءٍ إِلَّا زَانَهُ وَلَا يُنْزَعُ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا شَانُهُ» . [أخرجه مسلم]	الثالثة	الرفق	٢٦٣
٤	عن أبي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «مَا نَقَصَتْ صَدَقَةٌ مِنْ مَالٍ، وَمَا زَادَ اللَّهُ عَبْدًا بِعَفْوٍ إِلَّا عِزًّا، وَمَا تَوَاضَعَ أَحَدٌ لِلَّهِ إِلَّا رَفَعَهُ اللَّهُ» . [أخرجه مسلم]	الرابعة	تواضع النبي صلى الله عليه وسلم	٢٦٩





الوَحدةُ الأولى الصادقُ الأمين

يُتَوَقَّعُ مِنَ الطَّلَبَةِ بَعْدَ نَهَايَةِ الْوَحدةِ أَنْ يَكُونُوا قَادِرِينَ عَلَى:

- الاستشهاد بمواقف النبي ﷺ الدالة على صدقه .
- ذكر نماذج من أمانته ﷺ قبل البعثة وبعدها .
- حفظ الحديث المطلوب حفظه بإتقان .
- ترجمة موجزة لرواة الأحاديث .
- استنباط الفوائد من الأحاديث .
- امتثال أخلاق النبي ﷺ .





صدق النبي ﷺ

الدرس
الأول

إنَّ من أهم صفات الأنبياء ﷺ الصدق، فهم الذين يُبلِّغون عن الله ﷻ الدين، فلو لم يكونوا صادقين فكيف يأتمنهم الله ﷻ على دينه؟ وكيف سيصدقهم الناس؟ لذا كان من أبرز صفات النبي ﷺ قبل الإسلام الصدق حتى كان يسمى بـ
ومن المواقف الدالة على صدقه ﷺ ما يلي:

❖ قالت خديجة رضى الله عنها للنبي ﷺ لما رأى جبريل عليه السلام عندما نزل عليه الوحي: «أبشر، فوالله لا يُخزيك الله أبداً، فوالله إنك لتصل الرحم، وتصدق الحديث، وتقرى الضيف، وتعين على نوائب الحق» (١).

❖ كان النبي ﷺ صادقاً في جميع أحواله في جدّه ومزاحه، فقد قال له أصحابه: إنك تُمازحنا، فقال: «نعم، ولكن لا أقول إلا حقاً» (٢).

❖ شهد كُفَّار قريشٍ للرسول ﷺ بالصدق، فقد قال لهم: أرايتكم لو أخبرتكم أن خيلاً بالوادي تريد أن تُغيرَ عليكم أكنتم مُصدّقين، فقالوا: نعم، ما جرّبنا عليك إلا صدقاً.

❖ كانت أم المؤمنين خديجة رضى الله عنها امرأةً تاجرةً فلما التحق رسول الله ﷺ بتجارها وجدت فيه الأمانة والصدق فاتفقت معه على المتاجرة بأموالها فربحت ربحاً كثيراً.

(٢) أخرجه الترمذي (١٩٩٠).

(١) أخرجه البخاري (٦٩٨٢).



نشاط ١ ؟

أناقش مع مجموعتي النتائج التي يمكن أن تحدث إذا انتشر الصدق في المجتمع.

نتعلم لنعمل

- أكسب ثقة الناس وقبولهم عن طريق الصدق.
- أتصف بخلق الصدق في جميع أحوالي في الجد والمزاح.

نشاط ٢ ؟

بالتعاون مع مجموعتي، أناقش زملائي حول إيجابيات الصدق، وسلبيات الكذب.

التقويم

١ أمثل بمثال على ما يلي:

- الصدق في الأقوال:
- الصدق في الأفعال:
- الكذب في الأقوال:
- الكذب في الأفعال:

٢ أدون جملة من الجمل التي شهدت فيها قريش للنبي محمد ﷺ بالصدق:

.....



منزلة الصدق

الدرس
الثاني

عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «إِنَّ الصِّدْقَ يَهْدِي إِلَى الْبِرِّ وَإِنَّ الْبِرَّ يَهْدِي إِلَى الْجَنَّةِ، وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيَصْدُقُ حَتَّى يُكْتَبَ عِنْدَ اللَّهِ صَدِّيقًا، وَإِنَّ الْكَذِبَ يَهْدِي إِلَى الْفُجُورِ، وَإِنَّ الْفُجُورَ يَهْدِي إِلَى النَّارِ، وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيَكْذِبُ حَتَّى يُكْتَبَ عِنْدَ اللَّهِ كَذَّابًا»^(١).

معاني المفردات

الكلمة	معناها
البر	هُوَ الْخَيْرُ، وَالْإِكْتِسَادُ مِنَ الطَّاعَاتِ
لَيَصْدُقُ	يُلَازِمُ الصِّدْقَ فِي أَقْوَالِهِ وَأَفْعَالِهِ
صَدِّيقًا	اسْمٌ يَدُلُّ عَلَى الْمُبَالَغَةِ فِي الصِّدْقِ
الْفُجُورَ	اسْمٌ جَامِعٌ لِكُلِّ شَرٍّ

(١) أخرجه البخاري (٦٠٩٤)، ومسلم (٢٦٠٧).

التعريف براوي الحديث

- اسمه: عبد الله بن مسعود الهذلي رضي الله عنه .
 صفاته: صحابي فقيه ومُقرئ ومحدث، وهو أحد السابقين إلى الإسلام .

فوائد الحديث

- ١ وجوب الصدق وعظم منزلته في الدين الإسلامي .
 ٢ الكذب من أسوء الصفات التي يترتب عليها كراهية الله وكراهية رسوله ﷺ .
 ٣ الصدق يجلب محبة الناس وتعاطفهم، والكذب يجلب كراهيتهم وبغضهم .

نشاط ١

اكتب مقارنة بين الصدق والكذب من خلال الجدول التالي :

وجه المقارنة	الصدق	الكذب
النتيجة على سمعة صاحبه		
قبول الناس لأقوال صاحبه وأخباره		
نتيجته على أعمال صاحبه		
نتائجه في الدنيا		
نتائجه في الآخرة		

نتعلم لنعمل

• أحافظُ على الصِّدْقِ حتَّى أُكْتُبَ عِنْدَ اللَّهِ صِدِّيقًا.

نشاط ٢ ؟

يتمُّ تقسيمُ الطلابِ إلى مجموعتين ؛ إحداهما تتحدثُ عن الكذبِ ، والأُخرى تتحدثُ عن الصِّدْقِ .

التقويم

١ أكمِل الجدولَ التَّالِي :

.....			الكذبُ يَهْدِي إِلَى
.....			الصِّدْقُ يَهْدِي إِلَى

٢ أُبَيِّن معانِي ما يَلِي : (البِرُّ - الفُجُورَ) .





أمانة النبي ﷺ

الدرس
الثالث

أتعرفُ أمانة النبي ﷺ

قبل البعثة:

- تساقطَ بنيانُ الكعبةِ بسببِ الأمطارِ والسيولِ، فأرادتِ قبيلةُ قريشَ، إعادةَ البناءِ، فلما أرادوا وضعَ الحجرِ الأسودِ اختلفوا كُلُّ يريْدُ أن ينالَ شرفَ وضعِ الحجرِ، فقالوا: اجعلوا حَكَمًا بينكم أوَّلَ رجلٍ يدخلُ من البابِ؛ فدخلَ رسولُ اللهِ ﷺ، فقالوا: هذا الأمينُ وكانوا يسمُّونه في الجاهليةِ بالأمينِ لشهرتهِ بالأمانة^(١).
- كانت قُريشٌ تضعُ ودائعها عندَ النبي ﷺ قبلَ البعثةِ وبعدها، فلمَّا أرادَ أن يُهاجرَ إلى المدينةِ أمرَ عليٌّ بنَ أبي طالبٍ رضي الله عنه بالبقاءِ في مكةَ ليردَّ الودائعَ إلى أهلها.

بعد البعثة:

أعظمُ أداءٍ للأمانةِ كانَ بتبليغِ النبي ﷺ لدينِ الله، وقد شهدَ له الناسُ في حجةِ الوداعِ بأداءِ الأمانةِ وتبليغِ الرسالةِ، قالَ جابرُ بن عبد الله رضي الله عنه: قالَ رسولُ الله ﷺ في خُطبةِ يومِ عرفةَ، وهي في آخرِ حياته: « **وَأَنْتُمْ تُسْأَلُونَ عَنِّي، فَمَا أَنْتُمْ قَائِلُونَ؟** قالوا: نشهدُ أنَّكَ قد بَلَّغْتَ وأَدَّيْتَ ونصحتَ، فقالَ بإصبعِهِ السبابةِ يرفعها إلى السماءِ وينكتها إلى الناسِ: **اللهمَّ اشهد، اللهمَّ اشهد، ثلاثَ مراتٍ** »^(٢).

(١) انظر مسند أحمد (٣/ ٤٢٥)، والمستدرک علی الصحیحین (١/ ٦٢٨).

(٢) أخرجه مسلم (١٢١٨).

نشاط

بالتعاون مع مجموعتي، أفكر في نتائج التحلي بالأمانة بين الناس.

عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «مَنْ أَخَذَ أَمْوَالَ النَّاسِ يُرِيدُ أَدَاءَهَا أَدَّى اللَّهُ عَنْهُ، وَمَنْ أَخَذَهَا يُرِيدُ إِتْلَافَهَا أَتْلَفَهُ اللَّهُ» (١).

معاني المفردات

الكلمة	معناها
يريدُ أداءَهَا	يريدُ إرجاعَ القرضِ إلى صاحبه
أَدَّى اللَّهُ عَنْهُ	أعانهُ اللهُ ووفقهُ لسدادِ دينه
يريدُ إتلافَهَا	لا يريدُ إعادةَ المالِ لصاحبه
أتلفَهُ اللهُ	أتلفَ اللهُ مالهُ في الدنيا بكثرةِ المصائبِ، وعرضَهُ لعذابِ الآخرة

(١) أخرجه البخاري (٢٣٨٧).



نسبه: هو عبدُ الرحمنِ بنُ صخرِ الدَّوسِيِّ رضي الله عنه.

صفاته: كان محبًّا للعلمِ وأكثرَ الصحابةِ روايةً للحديثِ.

فوائد الحديث

- ١ من الأمانةِ ردُّ الديونِ إلى أصحابها في الوقتِ المحدَّدِ.
- ٢ من أسبابِ سعةِ الرزقِ: الأمانةُ، والنيةُ الصالحةُ في أخذِ أموالِ الناسِ.
- ٣ من أسبابِ هلاكِ المالِ: الخيانةُ، والنيةُ الفاسدةُ في أخذِ أموالِ الناسِ.

نتعلمُ لنعملُ

• أتعاملُ مع جميعِ النَّاسِ بأمانةٍ.

التقويم

١ أذكرُ موقفًا يدلُّ على أمانةِ النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قبل البعثةِ وبعدها.

٢ أبينُ جزاءَ من أخذَ أموالَ الناسِ يريدُ إتلافها.

٣ ما أعظمُ الأماناتِ التي يجبُ أدائها؟

٤ أذكرُ مثالين يندرجان تحت الأمانة.



الوَحْدَةُ الثَّانِيَّةُ الشُّجَاعُ الْكَرِيمُ

يُتَوَقَّعُ مِنَ الطَّلَبَةِ بَعْدَ نَهَايَةِ الْوَحْدَةِ أَنْ يَكُونُوا قَادِرِينَ عَلَى:

- ذكر نماذج من شجاعة النبي ﷺ.
- امتثال أخلاق النبي ﷺ.
- الاستشهاد بنماذج من كرم النبي ﷺ.
- ترجمة موجزة لراوي الحديث.
- استنباط الفوائد من الحديث.





شجاعة النبي ﷺ

الدرس
الرابع

لقد كان رسول الله ﷺ أشجع الناس، فقد فرّت منه جيوش الأعداء في كثير من المواجهات الحاسمة، بل كان يتصدّر المواقف والمصاعب بقلب ثابت وإيمان راسخ، قال أنس بن مالك رضي الله عنه: كان النبي ﷺ أشجع الناس (١).

نماذج من شجاعة النبي ﷺ



١ سمع أهل المدينة ذات ليلة صوتاً عظيماً ففرعوا، فانطلق ناسٌ جهة الصوت، فتلقاهم رسول الله ﷺ راجعاً وقد سبقهم إلى الصوت، وهو على فرس لأبي طلحة عُرّي (ليس عليه سرج) في عنقه السيف وهو يقول: «لن تُراعوا، لن تُراعوا» (٢).

٢ عن علي رضي الله عنه قال: كُنّا يوم بدر نلوذ برسول الله ﷺ وهو أقربنا إلى العدو، وكان من أشد الناس يومئذ بأساً (٣).

٣ ولما أصاب الصحابة يوم حنين من الأذى والهزيمة ما أصابهم، فرّ بعضهم من أرض المعركة، أما رسول الله ﷺ فلم يفر، فلقد كان على بَغْلَتِهِ وأبو سفيان بن الحارث أخذ بلجامها، والنبي ﷺ يقول بصوت عالٍ: «أنا النبي لا كذب، أنا ابن عبد المطلب» (٤).

(٢) أخرجه البخاري (٢٩٠٨).

(٤) أخرجه البخاري (٤٣١٦) ومسلم (١٧٧٦).

(١) أخرجه البخاري (٢٨٢٠).

(٣) أخرجه أحمد (٦٥٤).

وفي يومٍ أحدٍ، لما سيطرَ المشركونَ على زمامِ المعركة، لم يتزحزح النَّبيُّ ﷺ عن موقفه، بل وقفَ موقفَ القائدِ القويِّ الشجاع، وحُوصِرَ ﷺ من قبلَ المشركين، ولم يكنْ حوله إلا القلَّةُ مِنَ الصَّحابةِ يُدافعونَ عنه، وبرزَ منهم سعد بن أبي وقاصٍ رضي الله عنه، حينما دعاه رسولُ الله فناولَهُ النَّبالَ وقالَ له: «ارْمِ يا سعدُ، فِدَاكَ أَبِي وَأُمِّي» (١).

نشاط ١

أتُحاورُ معَ زملائي عن شجاعةِ الصَّحابيِّ علي بن أبي طالبٍ رضي الله عنه ومن ذلك بقاؤه في فراشِ النَّبيِّ ﷺ عندَ الهجرةِ.

نشاط ٢

أبيِّنْ رأيي في المواقف الآتية، وهل تُعدُّ من الشَّجاعةِ؟

● مَنْ يقودُ سيارتهِ أو دراجتَه الناريةَ بسرعةٍ جُنونيةٍ.

.....

● مَنْ يستغلُّ قوتهِ في الاعتداءِ على زملائه الطُّلاب أو جيرانه.

.....

● مَنْ يصبرُ على البلاءِ ويُمسِكُ نفسه عن البطشِ والاعتداءِ.

.....

● مُشاهدةُ المُفحِّطينَ وتشجيعُهم.

.....

نتعلم لنعمل

• أتحدى بالشجاعة وأبتعد عن التهور والغضب .

نشاط ٣ ؟

أعطي أمثلة لمظاهر التهور في المجتمع، وأضع بعض الحلول الجديدة لها .

التقويم

١ أذكر مثالا للتهور وآخر للشجاعة .

٢ يقع بعض الشباب في بعض السلوك المشين، مثل التفحيط، من وجهة نظرك ما الآثار المترتبة على الأسرة والمجتمع من هذا السلوك؟ وهل هذا السلوك يتصف بالشجاعة أم بالتهور، ولماذا؟

٣ أصف شجاعة النبي ﷺ في المواقف التالية:

- في معركة أحد:
- في معركة حنين:





المؤمن القوي

الدرس
الخامس

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «المؤمن القوي خير وأحب إلى الله من المؤمن الضعيف وفي كل خير، أحرص على ما ينفعك، واستعن بالله ولا تعجز، وإن أصابك شيء فلا تقل: لو أني فعلت كان كذا وكذا، ولكن قل: قدر الله وما شاء فعل، فإن لو تفتح عمل الشيطان» (١).

معاني المفردات

الكلمة	معناها
المؤمن القوي	المؤمن القوي في إيمانه وصبره وعزمته
وفي كل خير	في كل من المؤمن القوي والضعيف خير؛ لاشتراكهما في الإيمان وعمل الصالحات
واستعن بالله	اطلب العون والمساعدة من الله عز وجل
ولا تعجز	لا تترك العمل بسبب الضعف أو الخوف أو الكسل
لو أني فعلت كان كذا وكذا	لو أني أقدمت على الفعل أو تركت ما فعلت لكان الواقع بخلاف ما هو عليه
فإن لو تفتح عمل الشيطان	تدعو إلى التسخط وعدم الرضا بالقضاء والقدر

(١) أخرجه مسلم (٢٦٦٤).

فوائد الحديث

- ١ المؤمن يسعى لتقوية إيمانه واكتساب الصبر وقوة العزيمة.
- ٢ المؤمن القوي في إيمانه أحسن عبادة وأكثر قرباً من الله عز وجل.
- ٣ يستحب لمن لم يحصل على مراده أو أصابه ما يكره أن يقول:

٤ يكره أن يقول المؤمن عند المصيبة لو أنني فعلت لكان؛ لأنَّ لو تفتح عمل

نتعلم لنعمل

- أسعى لتقوية إيماني واكتساب الصبر وقوة العزيمة.

نشاط ؟

أذكر مع زملائي أسباب التحلي بصفات المؤمن القوي.





١ أختارُ الإجابةَ الصحيحةَ بوضع علامة (✓) أمامها :

المرادُ بـ (المؤمن القوي) هو القويُّ في :

١ . البدنِ . ()

٢ . الحفظِ . ()

٣ . الإيمانِ والصبرِ . ()

٤ . كلِّ ما ذُكر . ()

٢ أقرن بين المؤمن القويِّ والمؤمن الضعيفِ مع ذكر أمثلةٍ توضح ذلك .

٣ ماذا يُستحبُّ أن يقولَ مَنْ لم يحصلَ على مُرادِه أو أصابه مايكرهه ؟



كرم النبي ﷺ

الكرم: بذل مالٍ أو طعامٍ أو نفعٍ بطيبِ نفسٍ من غيرِ انتظارٍ مقابلٍ، والكرمُ الَّذي يُثابُّ عليه هو الَّذي باعتهُ ابتغاءُ الأجرِ من الله، وليسَ المفاخرةَ والرياءَ. وهو من الأخلاقِ الحسنةِ الرفيعةِ التي يسعى العقلاءُ لاكتسابِها وتعويدِ نفوسهم عليها، وقد كان النبي ﷺ أكملَ الناسِ أخلاقًا وأكثرهم كرمًا.

أَتَعَرَّفَ كَرَمَ النَّبِيِّ ﷺ

نماذج من كرمه ﷺ :

عن أنسٍ رضي الله عنه قال: ما سئل رسولُ الله ﷺ شيئاً إلا أعطاهُ، قال: فجاءه رجلٌ فأعطاهُ غنماً بين جبلين، فرجعَ إلى قومِهِ، فقال: يا قومِ أسلموا فإنَّ محمداً يُعطي عطاءً من لا يخشى الفقر (١).

وقال رسولُ الله ﷺ: «لو كان لي مثلُ أُحدٍ ذهباً، ما يسرني ألا يمرَّ علي ثلاثٌ وعندي منه شيءٌ، إلا شيءٌ أرصدهُ لدينٍ» (٢).

(١) أخرجه مسلم (٢٣١٢).
(٢) أخرجه البخاري (٢٣٨٩)، ومسلم (٩٩١).

جاءت امرأة إلى النبي ﷺ برداء، فقالت: يا رسول الله، هذه هدية، فأخذه النبي ﷺ محتاجاً إليه فلبسه، فرآه عليه رجل من الصحابة، فقال: يا رسول الله، ما أحسن هذا الرداء، فأعطيني إياه، فقال: (نعم) فلما قام النبي ﷺ، قال الصحابة لذلك الرجل: ما أحسنت حين رأيت النبي ﷺ أخذته محتاجاً إليه، ثم سألته إياه وقد عرفت أنه لا يسأل شيئاً فيمنعه، فقال: رجوتُ بركته حين لبسه النبي ﷺ لعلِّي أكفُن فيه^(١).

جاء إلى النبي ﷺ مال، فقال: انثروه في المسجد وكان أكثر مالٍ جاء إلى رسول ﷺ، فخرج رسول الله ﷺ إلى الصلاة ولم يلتفت إلى المال فلما قضى الصلاة جاء وجلس عند المال، فما كان يرى أحداً إلا أعطاه، فقام رسول الله ﷺ وما بقي منها درهم^(٢).

(١) أخرجه البخاري (٦٠٣٦).

(٢) أخرجه البخاري (٣١٦٥).

؟ نشاط ١

كيف أظهرُ احترامِي وكرمِي للآخرين في المواقف الآتية:

• عند دعوة قريب لك لحضور وليمة في بيتكم.

.....

• عند استقبال الضيوف.

.....

• عند فراغ الضيوف من الطعام.

.....

• عند رغبة الضيف في المغادرة

.....

الفرق بين الكرم والإسراف

الكريم يضع ماله في مواضعه من الأمور المشروعة؛ كالصدقات، وإكرام الضيف، والإحسان إلى الجار طيبة بذلك نفسه يبتغي مرضاة ربه، وأما المسرف فهو مُبذِّرٌ يهدر ماله في غير محله.

نتعلم لنعمل

• أكرم إخواني وأخواتي وأصدقائي.

• أحقق الكرم دون إسراف أو تبذير.



نشاط ٢ ؟

بالتعاون مع مجموعتي ، أكتب أكبر قدرٍ من المواقف التي يجب أن أتحلّى فيها بالكرم .

التقويم

١ أكمّل الفراغات الآتية :

- أ. أسعى للاتصاف بالكرم؛ لأنّه من الأخلاق
- ب. ما سأل رسول الله ﷺ شيئاً إلّا
- ج. محمد ﷺ يُعطي عطاءً من لا

٢ الجار له منزلة عظيمة، وقد أوصى النبي ﷺ بالجار، من خلال دراستك لموضوع الكرم، ما الأشياء التي بإمكانك فعلها مع أهلِكَ لإكرام جارك؟

٣ أكوّن جملاً مفيدة تعبر عن الصفات الآتية :

- الكرم:
- الجود:
- البخل:
- الإسراف:



إِكْرَامُ الضَّيْفِ

الدرس
السابع

عن أَبِي شَرِيحٍ الْعَدَوِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : « مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيُكْرِمْ جَارَهُ ، وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيُكْرِمْ ضَيْفَهُ جَائِزَتَهُ ، قَالَ : وَمَا جَائِزَتُهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ قَالَ : يَوْمٌ وَلَيْلَةٌ ، وَالضِّيَافَةُ ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ ، فَمَا كَانَ وَرَاءَ ذَلِكَ فَهُوَ صَدَقَةٌ عَلَيْهِ ، وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيَقُلْ خَيْرًا أَوْ لِيَصْمُتْ » (١) .

معاني المفردات

الكلمة	معناها
اليَوْمِ الْآخِرِ	اليَوْمُ الْآخِرُ هُوَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ
جَائِزَتُهُ	حَقُّ الْوَاجِبِ مِنَ الضِّيَافَةِ
أَوْ لِيَصْمُتْ	أَوْ لَيْسَكَتْ

التعريفُ بِرَاوي الحديثِ ﷺ

- اسمه: هو خويلدُ بن عمرو الخزاعي ﷺ.
- فضائله: صحابيٌّ أسلمَ يومَ الفتحِ، وكان يحملُ أُلويةَ بني كعب.

فوائد الحديثِ

- 1 وجوبُ إكرامِ الجارِ، ويكونُ ذلكَ بالإحسانِ إليه، وكفِّ الأذى عنه.
- 2 وجوبُ إكرامِ الضيفِ يومًا وليلةً، ويُستحبُّ إلى ثلاثةِ أيام.
- 3 من صورِ الكرمِ: بذلُ المالِ، وبذلُ العلمِ،
- 4

نتعلّم لنعمل

- أكرم غيري؛ لأنَّ الإسلامَ يحثُّ على الكرمِ.

? نشاط ١

بالاشتراكِ معَ مجموعتي، أُحدِّدُ مجموعةً من البدائلِ لبعضِ مظاهرِ الإسرافِ في المُجتمعِ.

نشاط ٢

من آداب الضيافة إيثار الضيف على النفس ، فعن أبي هريرة رضي الله عنه : أن رجلاً أتى النبي صلى الله عليه وآله وهو جائع يريد من يضيفه ، فبعث النبي صلى الله عليه وآله إلى نسائه ، فقلن : ما عندنا إلا الماء ، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله : « من يضيف هذا ؟ » فقال رجل من الأنصار : أنا ، فانطلق به إلى امرأته ، فقال : أكرمي ضيف رسول الله صلى الله عليه وآله ، فقالت : ما عندنا إلا قوت صبياني ، قال : هيئي طعامك ، وأصلي سراجك ، ونومي صبيانك إذا أرادوا عشاءً ، فهَيَّأتَ طعامها ، وأصلحت سراجها ، ونومت صبيانها ، ثم قامت كأنها تصلح سراجها فأطفأته ، فجعل يريانه أنهما يأكلان . فلما أصبح الضيف وصاحب البيت غداً إلى رسول الله صلى الله عليه وآله فقال : « ضحك الله الليلة - أو عجب - من فعالكما » فأنزل الله : ﴿ وَيُؤْتِرُونَ عَلَى أَنْفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ وَمَنْ يُوقِ شُحَّ نَفْسِهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴾ (١) .

في ضوء هذه القصة ، اكتب مع مجموعتك الفرق بين الإيثار والكرم .

(١) أخرجه البخاري (٣٧٩٨) ، ومسلم (٣٠٥٤) .



١ اختيار الإجابة الصحيحة بوضع علامة (✓) أمامها:

أ. الحقُّ الواجب للضيف من الإكرام

١. يَوْمٌ () . ٢. لَيْلَةٌ () . ٣. يَوْمٌ وَلَيْلَةٌ () .

ب. معنى كلمة « جائزته » الواردة في الحديث، أي:

١. صدقته الواجبة () .
٢. حقه الواجب من الضيافة () .
٣. هديته الواجبة () .

ج. حكم إكرام الضيف:

١. مُبَاحٌ () . ٢. مُسْتَحَبٌّ () . ٣. وَاجِبٌ () .

٢ أمثل لكرم النبي ﷺ:

.....



الوَحدةُ الثالثةُ الصَّابِرُ الحَلِيمُ

يُتَوَقَّعُ مِنَ الطَّلَبَةِ بَعْدَ نَهَايَةِ الْوَحدةِ أَنْ يَكُونُوا قَادِرِينَ عَلَى:

■ بَيَانِ الْمَرَادِ بِ (الصَّبْرِ) وَ (الْحِلْمِ).

■ الْاِسْتِشْهَادِ بِنَمَازِجٍ مِنْ صَبْرِ النَّبِيِّ ﷺ وَحِلْمِهِ.

■ حِفْظِ الْأَحَادِيثِ الْمَطْلُوبِ حِفْظُهَا بِإِتْقَانٍ.

■ تَرْجِمَةِ مَوْجِزَةٍ لِرَاوِي الْحَدِيثِ.

■ اسْتِنْبَاطِ الْفَوَائِدِ مِنَ الْحَدِيثِ.

■ تَوْضِيحِ وَسَائِلِ عِلَاجِ الْغَضَبِ.

■ وَصْفِ أَهْمِيَةِ التَّعَامُلِ بِالرَّفْقِ، وَآثَرِهِ.

■ امْتِثَالِ أَخْلَاقِ النَّبِيِّ ﷺ.



وزارة التعليم

Ministry of Education

2025 - 1447



صبر النبي ﷺ

الدرس
الثامن

تمهيد

قال تعالى: ﴿وَلَنَبْلُوَنَّكُمْ بِشَيْءٍ مِّنَ الْخَوْفِ وَالْجُوعِ وَنَقْصٍ مِّنَ الْأَمْوَالِ وَالْأَنْفُسِ وَالثَّمَرَاتِ وَبَشِّرِ الصَّابِرِينَ﴾ (١).

الصَّابِرُ: حبس القلب عن الجزع، واللسان عن التشكي، والجوارح عن اللطم، والضرب، وشق الجيوب.

وكان الرسول ﷺ من الأنبياء الصابرين، فصبر على أذى قومه، وصبر على ما أصابه في سبيل تبليغ الدعوة، وصبر على مصائب الدنيا، ونحو ذلك.

أتعرف صبر النبي ﷺ

نماذج من صبر النبي ﷺ قبل الهجرة وبعدها.

- قال عبد الله بن عمرو رضي الله عنه: رأيت عُقْبَةَ بْنَ أَبِي مُعَيْطٍ جاءَ إلى النَّبِيِّ ﷺ وهو يُصلي، فوضع رداءه في عنقه فخنقه به خنقاً شديداً، فجاء أبو بكر رضي الله عنه حتى دفعه عنه، وقال: أقتلون رجلاً أن يقول ربي الله وقد جاءكم بالبينات من ربكم (٢).
- قال عُتْبَةُ بْنُ غَزْوَانَ رضي الله عنه: كنتُ سابعَ سبعةٍ معَ رسولِ الله ﷺ ما لنا طعامٌ إلا ورقُ الشجر حتى قرحت أشداقنا (٣).
- وكان ﷺ يقوم من الليل حتى تتفطر قدماه (٤).



نشاط ١

يوزع المعلم طلاب الصف إلى مجموعتين : إحداهما تكتب فوائد الصبر
والأخرى تكتب مضار السخط والضجر .

فوائد الصبر	مضار السخط والضجر
.....	
.....	
.....	
.....	

نشاط ٢

أجمع مع زملائي أكبر قدر من المواقف التي ينبغي فيها التحلي بالصبر .

عن صهيب بن سنان رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : «عَجَبًا لِأَمْرِ
الْمُؤْمِنِ ، إِنَّ أَمْرَهُ كُلَّهُ خَيْرٌ ، وَلَيْسَ ذَاكَ لِأَحَدٍ إِلَّا لِلْمُؤْمِنِ ، إِنْ أَصَابَتْهُ
سَرَاءُ شَكَرَ فَكَانَ خَيْرًا لَهُ ، وَإِنْ أَصَابَتْهُ ضَرَاءُ صَبَرَ فَكَانَ خَيْرًا لَهُ» (١) .

(١) أخرجه مسلم (٢٩٩٩) .

معاني المفردات

الكلمة	معناها
عجباً لأمر المؤمن	إنَّ حالَ المؤمنِ يستحقُّ التعجبَ؛ لأنَّه في خيرٍ في جميع أحواله
وليس ذلك لأحدٍ إلا للمؤمن	أيُّ أنَّ المؤمنَ يَسْتَأْثِرُ وَحْدَهُ بهذه الفضيلةِ
سَرَاءُ	كالصحةِ، والسَّلامةِ، والمالِ
صَرَاءُ	كالمرضِ، والفقرِ

التعريفُ بِرَأْيِ الْحَدِيثِ

- اسمه: هو أَبُو يَحْيَى صُهَيْبُ بْنُ سِنَانِ الرُّومِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.
- صفاته: أحدُ السابقين إِلَى الإسلامِ.

فوائد الحديث

- المؤمنُ فِي السَّراءِ شَاكِرٌ لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، يَصْرِفُ نِعَمَهُ فِي طَاعَتِهِ لَا فِي مَعْصِيَتِهِ.
- الشُّكْرُ عِنْدَ النِّعَمِ وَانْدِفَاعِ الْمَصَائِبِ مِنْ صِفَاتِ الْمُؤْمِنِينَ.
- مِنْ صِفَاتِ الْمُؤْمِنِ الصَّبْرُ وَالِاحْتِسَابُ عِنْدَ الْمَصَائِبِ.
- الْإِيمَانُ سَبَبٌ لِلطَّمَأْنِينَةِ وَحَسَنِ التَّصَرُّفِ.



نتعلم لنعمل

- أصبر حينما أواجه المصائب والصعاب .
- أصبر وأحتسب لأنال رضا الله تعالى .

التقويم

١ أختار الإجابة الصحيحة بوضع علامة (✓) أمامها :
حبس النفس عن الجزع والسخط تعريف :

١. للحياء () . ٢. للصبر () . ٣. للرحمة () .

٢ أبين الخطأ في المواقف الآتية ، ثم أكتب التصحيح المناسب .

١. أحد زملائك يتذمر لأن والده يكلفه ببعض الأعمال التي تشغله عن الخروج مع زملائه .
٢. أثناء لعب كرة القدم أصيب أحد زملائك فأخذ يسب ويشتم زميله الذي تسبب في إصابته .

٣ أضع كل كلمة من الكلمات الآتية في الفراغ المناسب :

(المؤمن - المصائب - الضراء - النعمة - الصبر - الخير)

- من صفات المؤمنين والاحتساب عند
- الشكر عند من صفات المؤمنين .
- حال دائماً في خير .



حلم النبي ﷺ

الدرس
التاسع

الحلم: التعقل والتثبت في الأمور وترك العجلة.
وهو من الأخلاق الحسنة الرفيعة التي يسعى العقلاء لاكتسابها وتعويد نفوسهم عليها، وقد كان النبي ﷺ أكمل الناس أخلاقاً وأكثرهم حلمًا.

أتعرف حلم النبي ﷺ

نماذج من حلمه ﷺ :

❶ كان النبي ﷺ يمشي وعليه رداء خشن ومعه بعض أصحابه، فأتاه أعرابي فجذبه جذبة شديدة^(١)، حتى أثار الرداء على عاتق النبي ﷺ، فاحمر من شدة جذبته، ثم قال: احمل لي على بعيري هذين، فإنك لا تحمل لي من مالك ولا من مال أبيك، فالتفت إليه النبي ﷺ فضحك، ثم أمر له بعتاء فدعا رجلاً، فقال له: «احمل له على بعيره هذين، على بعير شعيراً وعلى الآخر تمرًا»^(٢).



❦ وقدّم الطفيلُ بنَ عمرو الدوسيِّ وأصحابه رضي الله عنهم على النَّبيِّ صلى الله عليه وآله، فقالوا: يا رسولَ الله، إنَّ دوسًا عَصَتْ وَأَبَتْ أَنْ تدخلَ في الإسلامِ فادْعُ اللهَ عليها، فقالَ الصحابة رضي الله عنهم: هَلَكْتُ دوسٌ، يقصدونَ إنَّ دعاَ عليها النَّبيُّ صلى الله عليه وآله، فقالَ النَّبيُّ صلى الله عليه وآله: «اللَّهُمَّ اهْدِ دوسًا، وَأَتِّ بِهَمَّ مُسلمينَ»، فذهبَ إليهم الطفيلُ رضي الله عنه، فدعاهم إلى الإسلامِ فأسلموا ^(١).

❦ ولأهمية الحِلْمِ في حياة المُسلمِ أوصى به النبي صلى الله عليه وآله كثيرًا، وجعل جزاءه عظيمًا، فعن أبي هريرة رضي الله عنه أن رجلاً قال للنبي صلى الله عليه وآله: «أوصني قال: لا تغضب، فردَّد مرارًا قال: لا تغضب» ^(٢).

؟ نشاط ١

أفكرُ مع مجموعتي في النتائج المترتبة على الغضب.

علاج الغضب

- أ. الاستعاذةُ بالله عز وجل من الشيطانِ الرجيم عند الغضب.
- ب. تغييرُ الهيئة؛ فإذا كان قائمًا فليجلس، وإذا كان جالسًا فليضطجع.
- ج. الصمتُ وعدمُ الكلامِ حتى يذهبَ الغضبُ.
- د. الوضوءُ.
- هـ. الصلاةُ.

(٢) أخرجه البخاري (٦١١٦).

(١) أخرجه البخاري (٢٩٣٧)، ومسلم (٢٥٢٤).

نتعلم لنعمل

• أحتاج في هذه الحياة أن أتَعَقَّلَ وأَتَشَبَّتَ في كلِّ أموري.

نشاط ٢

من خلال دراستي لحديث الطفيل بن عمرو الدوسي، أستخرج من النص ما يشير إلى الوسطية في فهم الإسلام.

التقويم

١ أختار الإجابة الصحيحة بوضع علامة (✓) أمامها:

أ. كان موقف النبي ﷺ من الأعرابي الذي جذب رداءه أنه:

١. غضب عليه. ()

٢. أمر بضربه. ()

٣. تبسم في وجهه. ()

ب. عندما عصت قبيلة دوس ورفضت الدخول في الإسلام فإن النبي ﷺ:

١. دعا لهم بالهداية. ()

٢. دعا عليهم بالهلاك. ()

٣. أمر بقتالهم. ()

٢ أكمل الفراغ الآتي:

الحلم هو:

٣ أمثل لبعض صور حلم النبي ﷺ.





الرَّفْقُ

الدرس
العاشر

عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وآله قال: «إِنَّ الرَّفْقَ لَا يَكُونُ فِي شَيْءٍ إِلَّا زَانَهُ وَلَا يُنْزَعُ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا شَانَهُ» (١).

معاني المفردات

الكلمة	معناها
الرَّفْقُ	هو الأخذ بالأسهل والأيسر في القول والفعل، وهو ضدُّ العُنْفِ
فِي شَيْءٍ إِلَّا زَانَهُ	أي أَنَّ الإنسانَ إِذَا عَمَلَ عَمَلًا بَرَفَقٍ وَتَيْسِيرٍ، فَإِنَّ الْعَمَلَ يَكُونُ جَمِيلًا وَحَسَنًا
وَلَا يُنْزَعُ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا شَانَهُ	أي أَنَّ الإنسانَ إِذَا عَمَلَ عَمَلًا بَعْنَفٍ وَبِدُونِ رَفَقٍ، فَإِنَّ الْعَمَلَ يَكُونُ قَبِيحًا سَيِّئًا

(١) أخرجه مسلم (٢٥٩٤).



التعريف براوي الحديث

اسمها: هي عائشة بنت أبي بكر الصديق رضي الله عنه، اشتهرت بالذكاء والحفظ.
فضائلها: أم المؤمنين زوج النبي صلى الله عليه وآله وأحب نسائه إليه، أفقه النساء وأعلم الصحابيات وأكثرهم رواية للحديث، توفي النبي صلى الله عليه وآله في حجرتها ودُفن فيها.

فوائد الحديث

- ١ أهمية التعامل بالرفق مع الأهل والأصدقاء حتى مع الذين نختلف معهم.
- ٢ أثر الرفق جميل، وصاحبه محبوب عند الله عز وجل وعند الناس.
- ٣ أثر العنف قبيح، وصاحبه مبغض عند الله عز وجل.
- ٤

نتعلم لنعمل

- كلما تعودت على الرفق في أمور حياتي كنت محبوباً عند الناس.

نشاط ١

من خلال حديث أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها أتحدث بأسلوبي عن فضل التسامح بين الناس.



؟ نشاط ٢

أقترح قائمةً بالأشياء والأُمُور التي تحتاجُ إلى الرفقِ في مدرستي.

التقويم

٢ استنبط أهم الأشياء التي يمكنُ استفادتها من حديث عائشة رضي الله عنها.

٢ أذكر ثلاث نتائج للرفق في التعامل مع الآخرين.



الوَحدةُ الرَّابِعةُ

الْمُتَوَاضِعُ الرَّحِيمُ

يُتَوَقَّعُ مِنَ الطَّلَبَةِ بَعْدَ نَهَايَةِ الْوَحدةِ أَنْ يَكُونُوا قَادِرِينَ عَلَى:

- ذِكْرَ نَمَازِجٍ مِنْ تَوَاضِعِ النَّبِيِّ ﷺ.
- حَفْظَ الْحَدِيثِ الْمَطْلُوبِ حَفْظَهُ بِإِتْقَانٍ.
- تَرْجَمَةَ مَوْجِزَةٍ لِرَاوِي الْحَدِيثِ.
- اسْتِنْبَاطَ الْفَوَائِدِ مِنَ الْحَدِيثِ.
- الْإِسْتِشْهَادَ بِصُورٍ مِنْ رَحْمَةِ النَّبِيِّ ﷺ.
- تَوْضِيحَ نَتَاجِ التَّرَاحُمِ بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ.
- امْتِثَالَ أَخْلَاقِ النَّبِيِّ ﷺ.





تواضع النبي ﷺ

الدرس
العادي
عشر

التواضع خلق نبيل، حثَّ عليه الإسلام وأمر به الرسول الكريم ﷺ، ويشمل التواضع خدمة النفس، ولين الجانب، وعدم الترفع على الناس أو احتقارهم، وكان ﷺ شديد التواضع، وإليك نماذج من ذلك:

نماذج من تواضعه ﷺ

١ من تواضعه ﷺ أنه كان يخدم نفسه في بيته، ويقوم بشؤونه الخاصة، فقد سأل رجل عائشة رضي الله عنها، هل كان رسول الله ﷺ يعمل في بيته شيئاً؟ قالت: نعم، كان رسول الله ﷺ يَخْصِفُ نعلَهُ، ويخيطُ ثوبَهُ، ويعملُ في بيته كما يعملُ أحدكم في بيته (١).

٢ ومن تواضعه ﷺ أنه كان يجلسُ بين أصحابه، فيجيء الغريب فلا يدري أيُّهم رسولُ الله حتى يسأل (٢).

(١) أخرجه أحمد (٢٥٣٤١).
(٢) أخرجه أبو داود (٤٦٩٨).



بالاشتراك مع مجموعتي، أجب عن الأسئلة الآتية؛ لأكون من خلالها موضوعاً متكاملًا عن التواضع.

- كيف تُطبّق خلق التواضع في حياتك؟
- كيف تقوم بنشر هذا الخلق بين الناس؟
- أذكر بعضاً من الأفكار والمقترحات الإبداعية حول التواضع.

عن أبي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلّى الله عليه وآله قال: «ما نقصت صدقةً من مالٍ، وما زاد الله عبداً بعفوٍ إلا عزاً، وما تواضع أحدٌ لله إلا رفعه الله» ^(١).

معاني المفردات

الكلمة	معناها
ما نقصت صدقةً من مالٍ	أي أن الصدقة لا تُنقص المال وإنما تزيده بركةً
وما زاد الله عبداً بعفوٍ إلا عزاً	أي أن من عُرف بالعفو والصّفايح عن الناس، فإن الله يُعلي منزلته في الدنيا وفي الآخرة
وما تواضع أحدٌ لله إلا رفعه	بأن يجعل له منزلةً في قلوب الناس، ويُعلي مكانته بينهم في الدنيا والآخرة

(١) أخرجه مسلم (٢٥٨٨).



فوائد الحديث:

- ١ الصَّدَقَةُ لَا تُنْقِصُ الْمَالَ بَلْ تَزِيدُهُ.
- ٢ العفو والتواضع يرفع مكانة المؤمن في الدنيا والآخرة.
- ٣ من صفات المؤمن الكرم والسَّخَاء، والحلم والعفو، والتواضع وعدم الكبر.
- ٤
- ٥

نتعلم لنعمل

- لا أتكبر على أحد في المجتمع، فكلُّ فردٍ له وظيفةٌ لا نستطيعُ الاستغناء عنها.
- أقدرُ الآخرين وأحترمهم ولا أقللُ من شأنِ أحدٍ.



١ اختيار الإجابة الصحيحة بوضع علامة (✓) أمامها :

أ. من نماذج التواضع أن :

١. يَخْدُمُ الإنسان نفسه. ()

٢. يُحِبُّ ثناء الناس عليه. ()

٣. يَفْرَحُ بشكر الناس له. ()

ب. التَّرفُّعُ على الناس صورةٌ من صور :

١. إظهار النعمة. ()

٢. التواضع. ()

٣. الكبر. ()

٢ أذكر أكبر عددٍ من المقترحات التي من شأنها أن تجعل الإنسان متواضعًا.

٣ أضع كلمة (صحيح) أمام الموقف الحسن، وكلمة (خطأ) أمام الموقف السيئ

١. يقوم صالحٌ بقضاء حوائجه ويخدم نفسه. ()

٢. يمشي عبد الله أمام زملائه مُعجبًا مَزْهُوًّا بنفسه مُتعالياً عليهم. ()

٣. يُلاقِي زملاء خالدٍ تقديرًا واحترامًا منه في أي وقت. ()

٤. ناقش أحمد طالبًا متعصبًا في تشجيع أحد النوادي الرياضية، فرفض ذلك الطالب

الحق ورده ولم يُذعن له. ()

٤ أبين نتائج التواضع في التعامل مع الناس.



رحمة النبي ﷺ

الدرس
الثاني
عشر

وَصَفَ اللَّهُ النَّبِيَّ مُحَمَّدًا ﷺ بِأَنَّهُ رَحِيمٌ بِالْمُؤْمِنِينَ ﴿بِالْمُؤْمِنِينَ رَءُوفٌ رَحِيمٌ﴾^(١)،
وَوَصَفَ رِسَالَتَهُ بِأَنَّهُا رَحْمَةٌ لِّجَمِيعِ الْخَلْقِ ﴿وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ﴾^(٢)،
وَشَمِلَتْ رَحْمَتُهُ ﷺ الْمُؤْمِنَ وَالْكَافِرَ، الرَّجَالَ وَالنِّسَاءَ، الْكِبَارَ وَالصِّغَارَ، الْإِنْسَانَ
وَالْحَيَّوانَ.

نماذج من رحمته ﷺ

❖ **رحمته ﷺ بالصغار:** عن أنس بن مالك رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «إِنِّي لَأَدْخُلُ
فِي الصَّلَاةِ وَأَنَا أُرِيدُ إِطَالَتَهَا فَاسْمَعُ بُكَاءَ الصَّبِيِّ فَاتَجَوَّزُ فِي صَلَاتِي مِمَّا أَعْلَمُ
مِنْ شِدَّةِ وَجَدِ أُمِّهِ مِنْ بُكَائِهِ»^(٣).

❖ **رحمته ﷺ بالحيوان:** مرَّ رسول الله ﷺ ببعير قد لَصِقَ ظهره ببطنه من
الجوع، فقال: «اتَّقُوا اللَّهَ فِي هَذِهِ الْبَهَائِمِ الْمُعْجَمَةِ، فَارْكَبُوهَا صَالِحَةً وَكُلُّوها
صَالِحَةً»^(٤).

❖ **وعن عبد الله بن مسعود رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ:** كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي سَفَرٍ، فَانْطَلَقَ
لِحَاجَتِهِ، فَرَأَيْنَا حُمْرَةً (طَائِرٌ يَشْبَهُ الْعَصْفُورَ) مَعَهَا فَرْخَانِ، فَأَخَذْنَا فَرْخَيْهَا،
فَجَاءَتِ الْحُمْرَةُ فَجَعَلَتْ تَفْرُشُ بِجَنَاحِهَا، فَجَاءَ النَّبِيُّ ﷺ فَقَالَ: «مَنْ فَجَعَ
هَذِهِ بَوْلِدهَا؟ رُدُّوا وَلِدهَا إِلَيْهَا» وَرَأَى قَرْيَةَ نَمْلٍ قَدْ حَرَقْنَاهَا، فَقَالَ: «مَنْ حَرَّقَ
هَذِهِ؟» قُلْنَا: نَحْنُ، قَالَ: «إِنَّهُ لَا يَنْبَغِي أَنْ يُعَذَّبَ بِالنَّارِ إِلَّا رَبُّ النَّارِ»^(٥).

(٢) سورة الأنبياء، آية: ١٠٧.

(٤) أخرجه أبو داود (٢٥٤٨).

(١) سورة التوبة، آية: ١٢٨.

(٣) أخرجه البخاري (٧٠٩)، ومسلم (٤٧٠).

(٥) أخرجه أبو داود (٢٦٧٥).



نتائج التراحم بين المسلمين

وقد أمر النبي ﷺ أُمَّتَهُ بِالتَّرَاحُمِ بَيْنَهُمْ، وَأَخْبَرَ أَنَّ هَذَا التَّرَاحُمَ يُقْوِي التَّرَابُطَ وَالْأُخُوَّةَ بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ وَيُزِيلُ الْحَسَدَ وَالْبُغْضَ، حَتَّى يَكُونُوا كَالْجَسَدِ الْوَاحِدِ، فَقَالَ ﷺ: «مَثَلُ الْمُؤْمِنِينَ فِي تَوَادُّهِمْ، وَتَرَاحُمِهِمْ، وَتَعَاطُفِهِمْ مَثَلُ الْجَسَدِ، إِذَا اشْتَكَى مِنْهُ عَضْوٌ تَدَاعَى لَهُ سَائِرُ الْجَسَدِ بِالسَّهْرِ وَالْحُمَى» (٢).

نشاط ١

بالتعاون مع مجموعتي مُستحضراً خُلُقَ الرَّحْمَةِ اقترح ما يمكن أن نقدمه

للمصابين بما يلي:

- الأمراض والعاهات.
- الجوائح وهلاك الزروع والأنعام.
- الفقر والتشرد.

نشاط ٢

أذكر بعض نماذج الرحمة

(١) أخرجه البخاري (٦٠١١)، ومسلم (٢٥٨٦).

نتعلم لنعمل

- أَرْحَمُ غَيْرِي كَي يَرْحُمَنِي اللَّهُ تَعَالَى .
- أَرْحَمُ الْكَبِيرَ الضَّعِيفَ تَقَرُّبًا إِلَى اللَّهِ .

نشاط ٣

أَكْتُبْ ثَلَاثَ آيَاتٍ وَرَدَ فِيهَا لَفْظُ أَوْ مَعْنَى الرَّحْمَةِ .

..... قَالَ تَعَالَى :

..... قَالَ تَعَالَى :

..... قَالَ تَعَالَى :

التقويم

١ أَوْكُلُ الْفَرَائِغَاتِ الْآتِيَةِ :

- أ. وَصَفَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ نَبِيَّهٗ مُحَمَّدًا ﷺ بِأَنَّهُ
- ب. وَصَفَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ رِسَالَةَ مُحَمَّدٍ ﷺ بِأَنَّهَا لِجَمِيعِ الْخَلْقِ .

٢ أَبَيِّنِ الْمَوْقِفَ الَّذِي كَانَ سَبَبًا فِي قَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ الْعِبَارَاتِ الْآتِيَةِ :

- أ. « اتَّقُوا اللَّهَ فِي هَذِهِ الْبَهَائِمِ الْمُعْجَمَةِ ، فَارْكَبُوهَا صَالِحَةً وَكُلُّوهَا صَالِحَةً » .
- ب. « إِنَّهُ لَا يَنْبَغِي أَنْ يُعَذَّبَ بِالنَّارِ إِلَّا رَبُّ النَّارِ » .





الرَّحْمَةُ

الدرس
الثالث
عشر

عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : «الراحمون يرحمهم الرحمن، أرحموا من في الأرض يرحكم من في السماء، الرحم شجرة من الرحمن فمن وصلها وصله الله، ومن قطعها قطعه الله» (١).

معاني المفردات

الكلمة	معناها
الراحمون	المتصفون بصفة الرحمة
يرحمهم الرحمن	يغفر ذنوبهم، ويتجاوز عن سيئاتهم
الرحم	الأقارب
شجرة من الرحمن	الشجرة: الشعبة من الشيء، وهي مشتقة من اسم الله الرحمن، وهي أثر من آثار رحمة الله مرتبطة بها
وصله الله	أوصله برحمته وفضله
قطعه الله	أبعده عن رحمته

(١) أخرجه أبو داود (٤٩٤١)، والترمذي - واللفظ له - (١٩٢٤)، وقال: حسن صحيح.

التعريف برأوي الحديث

- اسمه: هو عبد الله بن عمرو بن العاص القرشي رضي الله عنه.
- من صفاته: كان غزير العلم، مجتهداً في العبادة.

فوائد الحديث

- المؤمن يتصف بالرحمة، والشفقة، والإحسان للإنسان والحيوان.
- من اتصف بالرحمة، فإن الله يرحمه ويُجازيه بجنس عمله.
- الأمر بالرحمة شامل لجميع الخلق من الإنسان والحيوان والطير.
-

نتعلم لنعمل

- أتعلم الرحمة من خلق النبي صلوات الله عليه وآله.

نشاط

اهتداءً بحديث عبد الله بن عمرو رضي الله عنه، أتحدثُ أمامَ مجموعتي حولَ أحدِ مواقفِ الرَّحمةِ التي مرَّتْ بي.

التقويم

١ من صفاتِ الله الرَّحمةُ، فهو الرَّحمنُ الرَّحيمُ، أكتبُ ثلاثةً من آثارِ رحمةِ الله.

٢ بَمَ تكونُ الرحمةُ؟



الوَحْدَةُ الْخَامِسَةُ

الْحَيَاءُ

يُتَوَقَّعُ مِنَ الطَّلَبَةِ بَعْدَ نَهَايَةِ الْوَحْدَةِ أَنْ يَكُونُوا قَادِرِينَ عَلَى:

- بَيَانِ مَعْنَى الْحَيَاءِ وَحُدُودِهِ.
- الْإِسْتِشْهَادِ بِصُورٍ مِنْ حَيَاءِ النَّبِيِّ ﷺ.
- تَرْجُمَةِ مَوْجِزَةٍ لِرَاوِي الْحَدِيثِ.
- اسْتِنْبَاطِ الْفَوَائِدِ مِنَ الْحَدِيثِ.
- امْتِثَالِ خَلْقِ الْحَيَاءِ.





حياء النبي ﷺ

الدرس
الرابع
عشر

معنى الحياء وحدوده

الحياء: صفة تبعث على فعل الحسن وترك القبيح.
فالحياء يُجمل الإنسان، ويجعله يرغب في فعل الخير والإحسان، وأما إن ترك الخير بحجة الحياء، مثل امتناعه عن الحديث في المجلس مع الضيوف، أو في الإذاعة المدرسية، فهذا خجل وليس بحياء.

صور من حياته ﷺ

١ كان النبي ﷺ أشد الناس حياءً، ومن حياته أنه كان إذا كره شيئاً عرف ذلك في وجهه^(١).
٢ كان ﷺ إذا بلغه عن الرجل أمر، فإنه لا يوجه كلامه إليه مباشرةً، حياءً منه، ولكي لا يجرح مشاعره أمام الآخرين، بل كان من خلقه وهديه أن يوجه كلامه إلى عامة من حوله، من غير أن يخصص أحداً بعينه، فكان يقول: «**ما بال أقوام يقولون: كذا وكذا**»^(٢).

٣ ومن حياته ﷺ أنه لم يكن يؤذي أحداً بكلام فيه سب أو شتم أو بداءة، يقول أنس بن مالك رضي الله عنه: «**لم يكن النبي ﷺ سبباً، ولا فحاشاً، ولا لعناً**»^(٣).

(١) أخرجه البخاري (٦١٠٢)، ومسلم (٢٣٢٠).
(٢) أخرجه البخاري (٤٥٦)، ومسلم (١٤٠١).
(٣) أخرجه البخاري (٦٠٣١).

عندما عُرج به ﷺ إلى السماء، وفُرضت الصلاة طلب منه موسى عليه السلام أن يسأل الله التخفيف في الصلاة أكثر من مرة فما كان من الرسول ﷺ إلا أن قال: «استحييت من ربي» (١).

؟ نشاط ١

أرصد بعض المظاهر التي أرى أنها تُلح بالحياة في المدرسة، أو الحي.

نتعلم لنعمل

• أتخلق بالحياة وأبتعد عن الخجل.

؟ نشاط ٢

بالاشتراك مع مجموعتي، أكتب بعض العبارات التي تحت على التخلق بخلق الحياة.

التقويم

١ أأكمل الفراغات الآتية:

• كان النبي ﷺ أشد الناس

• الحياة يُرغب في فعل و

٢ أذكر موقفًا يدل على حياة النبي ﷺ.

(١) أخرجه البخاري (٣٤٩).



فَضْلُ الْحَيَاءِ

الدرس
الخامس
عشر

تمهيد

خرج نبي الله موسى ﷺ من مصر خائفاً من فرعون وقومه وتوجه إلى مدين، فلما وصل إلى بئر الماء وجد الناس يسقون مواشيهم من البئر، ووجد امرأتين منعهما الحياء من مزاحمة الرجال من أجل السقاية، فأبى عليه خلقه أن يترك امرأتين ضعيفتين بلا سقاية، فسقى لهما ثم جلس في بلدة لا يعرف فيها أحداً ولا يملك فيها شيئاً، فإذا إحدى المرأتين تأتي على استحياء، وقالت: إن أبي يدعوك ليجزيك أجر ما سقيت لنا. فالحياء خير كله يؤكد ذلك الحديث التالي:

عن عمران بن حصين رضي الله عنه قال: قال النبي ﷺ: «الْحَيَاءُ لَا يَأْتِي إِلَّا بِخَيْرٍ»^(١).

معاني المفردات

الكلمة	معناها
الحياء	صفة تبعث على فعل الحسن وترك القبيح
لَا يَأْتِي إِلَّا بِخَيْرٍ	أن المتصف بالحياء إذا فعل أمراً أو تركه من أجل الحياء، فإن ذلك خير له في الدنيا والآخرة



التعريفُ بِرَاوي الحديث ﷺ

اسمه: هُوَ عِمْرَانُ بْنُ حُصَيْنٍ الْخَزَاعِيُّ ﷺ.

من صفاته: مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ، اُسْتُهْرَبَتْهُ كَانَ مَجَابُ الدَّعْوَةِ.

فوائد الحديث:

- ١ الحياءُ شُعبَةٌ مِنْ شُعْبِ الْإِيمَانِ يَمْنَعُ مِنَ الْمَعَاصِي وَيَزِيدُ فِي الطَّاعَةِ.
- ٢ الحياءُ يَبْعَثُ عَلَى فِعْلِ الْأُمُورِ الْحَسَنَةِ، مِثْلُ: الْقَوْلِ الْحَسَنِ،
- ٣ الحياءُ يَمْنَعُ مِنَ الْأُمُورِ الْقَبِيحَةِ، مِثْلُ: التَّلَفُظِ بِالْأَلْفَاظِ السَّيِّئَةِ،
- ٤ لَيْسَ مِنَ الْحَيَاءِ تَرْكُ السُّؤَالِ عَمَّا لَا نَعْلَمُهُ، أَوْ الْخَوْفُ مِنَ الْحَدِيثِ أَمَامَ مُجْمَعٍ مِنَ النَّاسِ، وَإِنَّمَا هَذَا خَجَلٌ مَذْمُومٌ؛ لِأَنَّ الْحَيَاءَ كُلَّهُ خَيْرٌ.
- ٥ ثَمَرَةُ الْحَيَاءِ حَسَنَةٌ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، فِي الدُّنْيَا مَحَبَّةُ الْمُؤْمِنِينَ وَ.....، وَفِي الْآخِرَةِ كَثْرَةُ الْحَسَنَاتِ وَرَفْعَةُ الدَّرَجَاتِ.

نتعلمُ لنعمل

• لَا أُسْتَحْيِي مِنَ السُّؤَالِ عَنِ الْأُمُورِ الَّتِي لَا أَعْرِفُهَا.

١ أكمّل الفراغات الآتية:

- أ. من نتائج الحياء في الدنيا
- ب. من نتائج الحياء في الآخرة

٢ ما العلاقة بين الحياء وحسن الخلق؟



1

الفقه





الوَحدة الأولى صلاة الجماعة

يُتَوَقَّعُ مِنَ الطَّلَبَةِ بَعْدَ نَهَايَةِ الْوَحدةِ أَنْ يَكُونُوا قَادِرِينَ عَلَى:

- الاستشهاد بدليل من السُّنة على فضل صلاة الجماعة.
- توضيح فضل صلاة الجماعة، وأهميتها في الإسلام.
- ذكر حكم صلاة الجماعة للرجال.
- بيان ما تُدرَكُ به صلاة الجماعة.
- وصف كيفية دخول المصلي مع الإمام بدقة.
- بيان الأسباب المُعينة على المحافظة على صلاة الجماعة.
- تفصيل القول في حكم صلاة المرأة في المسجد.





الدرس الأول فضل صلاة الجماعة وحكمها

فضل صلاة الجماعة

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «صَلَاةُ الْجَمَاعَةِ تَفْضُلُ صَلَاةَ الْفَذِّ بِسَبْعٍ وَعِشْرِينَ دَرَجَةً»^(١)، والْفَذُّ: هو الْفَرْدُ

● أَسْتَخْرُجُ مِنْ هَذَا الْحَدِيثِ مَا يَدُلُّ عَلَى فَضْلِ صَلَاةِ الْجَمَاعَةِ

فوائد صلاة الجماعة، وأهميتها في الإسلام

في اجتماع المسلمين لصلاة الجماعة خمس مرات في اليوم واليلة فوائدٌ وحكمٌ عظيمةٌ منها:

- ١ امتثال أمر الله وأمر رسوله ﷺ بالمحافظة على صلاة الجماعة.
- ٢ قوة الإيمان والرغبة في الخير وكراهية المعصية.
- ٣ حصول الأجر الجزيل المترتب على المحافظة على الصلاة جماعة.
- ٤ حصول الألفة والمحبة بين أفراد المجتمع.





- في المسجد الحرام تجتمعُ حشودُ المسلمين صفًا واحدًا في صورةٍ من صورِ التلاحمِ، ما سبَّب اجتماعهم بهذا الشكل؟

برنامج خدمة
ضيوف الرحمن



رؤية VISION
2030
المملكة العربية السعودية
KINGDOM OF SAUDI ARABIA

لقد شَرَّفَ اللهُ المملكةَ العربيةَ السعوديةَ بخدمةِ الحرمين الشريفين وحجاجِ بيتِ اللهِ الحرامِ والمُعتمرين والزوار، حتَّى أصبحت رمزًا لكرم الضيافة وحسن الوفادة.

حكم صلاة الجماعة

صلاة الجماعة واجبة على الرجال في المسجد، والدليل على ذلك ما يلي:

❖ قال الله تعالى: ﴿وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَارْكَعُوا مَعَ الرَّاكِعِينَ﴾^(١). أمر الله تعالى في هذه الآية الكريمة بالركوع مع الراكعين، والمراد به الصلاة مع الجماعة.

❖ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: أَتَى النَّبِيَّ ﷺ رَجُلٌ أَعْمَى، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّهُ لَيْسَ لِي قَائِدٌ يَقُودُنِي إِلَى الْمَسْجِدِ. فَسَأَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يُرَخِّصَ لَهُ فَيُصَلِّيَ فِي بَيْتِهِ. فَرَخَّصَ لَهُ، فَلَمَّا وَلَّى دَعَاهُ فَقَالَ: «هَلْ تَسْمَعُ النِّدَاءَ بِالصَّلَاةِ؟» قَالَ: نَعَمْ. قَالَ: «فَاجِبٌ»^(٢). فأوجب النبي ﷺ عليه حضور الجماعة في المسجد مع أنه أعمى ليس له من يقوده إلى المسجد.

❖ عن عبد الله بن مسعود رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَلْقَى اللَّهَ غَدًا مُسْلِمًا فَلْيَحَافِظْ عَلَى هَؤُلَاءِ الصَّلَوَاتِ، حَيْثُ يُنَادَى بِهِنَّ، فَإِنَّ اللَّهَ شَرَعَ لِنَبِيِّكُمْ ﷺ سُنَنَ الْهُدَى، وَإِنَّهُنَّ مِنْ سُنَنِ الْهُدَى، «وَلَوْ أَنْكُمْ صَلَّيْتُمْ فِي بَيْوتِكُمْ كَمَا يُصَلِّي هَذَا الْمُتَخَلِّفُ فِي بَيْتِهِ لَتَرَكْتُمْ سُنَّةَ نَبِيِّكُمْ، وَلَوْ تَرَكْتُمْ سُنَّةَ نَبِيِّكُمْ لَضَلَلْتُمْ»^(٣).

نشاط ٢

بالتعاون مع مجموعتي، أبين لم سميت صلاة الجماعة بهذا الاسم؟



١ أضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (X) أمام العبارة غير الصحيحة، فيما يأتي :

- أ. لا فرق في الأجر بين صلاة الجماعة وصلاة الفرد. ()
- ب. من فوائد صلاة الجماعة توادُّ المسلمين وتآلفهم. ()
- ج. صلاة الجماعة واجبة على الرجال والنساء في المسجد. ()

٢ بالنظر لحديث أبي سعيد الخدري رضي الله عنه، أَنَّ رَجُلًا دَخَلَ الْمَسْجِدَ وَقَدْ صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِأَصْحَابِهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « مَنْ يَتَصَدَّقْ عَلَى هَذَا فَيُصَلِّيَ مَعَهُ ». فَقَامَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ فَصَلَّى مَعَهُ. أُحَدِّدْ أَقْلَ عَدَدٍ لِلْجَمَاعَةِ مِنَ الصُّورِ التَّالِيَةِ:



٣ أبين حكم صلاة الجماعة، مُستدلاً من القرآن الكريم على ذلك :



أحكام صلاة الجماعة

الدرس الثاني

مَا تُدْرِكُ بِهِ صَلَاةُ الْجَمَاعَةِ

تُدْرِكُ صَلَاةُ الْجَمَاعَةِ بِإِدْرَاكِ رَكْعَةٍ مِّنَ الصَّلَاةِ مَعَ الْإِمَامِ فِي الصَّلَاةِ، والدليل قول النبي ﷺ: «مَنْ أَدْرَكَ رَكْعَةً مِّنَ الصَّلَاةِ فَقَدْ أَدْرَكَ الصَّلَاةَ»^(١).

مَا تُدْرِكُ بِهِ الرُّكْعَةُ

تُدْرِكُ الرُّكْعَةُ بِإِدْرَاكِ الرُّكُوعِ مَعَ الْإِمَامِ فِي الصَّلَاةِ.

؟ نشاط ١

ماذا يفعل كل من سعود وصالح في الحالات التالية؟

١ دخل سعود وإمام الصلاة ساجدًا في الركعة الأخيرة:

○ أدرك الركعة. ○ لم يُدرك الركعة.

٢ دخل صالح مع إمام الصلاة وهو راكع في الركعة الأخيرة:

○ أدرك الجماعة. ○ لم يُدرك الجماعة.



كيفية الدخول مع الإمام

يشرع لمن دخل المسجد أن **يمشي بسكينة ووقار**، ويدخل مع إمام الصلاة مباشرة في الحال التي يكون عليها، والدليل حديث عبد الله بن أبي قتادة، عن أبيه قال: **بينما نحن نصلّي مع النبي ﷺ إذ سمع جلبة رجال، فلما صلى قال: «ما شأنكم؟» قالوا: استعجلنا إلى الصلاة. قال: «فلا تفعلوا، إذا أتيتم الصلاة فعليكم بالسكينة، فما أدركتم فصلوا، وما فاتكم فاتموا»** (١).

نشاط ٢

ماذا يفعل المأموم في الحالات التالية؟

❖ **دخل المسجد وإمام الصلاة ساجد:**

- ☐ ينتظر حتى يقوم للركعة التي تليها.
- ☐ يسجد معه ولا يحتسب هذه الركعة من صلاته.

❖ **دخل المسجد وإمام الصلاة راقع:**

- ☐ يركض كي يدرك الركوع.
- ☐ يمشي بهدوء وسكينة حتى لو فاتته الركعة.

(١) أخرجه البخاري (٦٣٥) ومسلم (٦٠٣).

صلاة النافلة بعد إقامة الصلاة

إذا أقيمت الصلاة المفروضة فلا يجوزُ الابتدأُ بالنافلة؛ بدليلِ حديثِ أبي هريرة رضي الله عنه، عن النبي صلَّى الله عليه وآله وسلم قال: «إِذَا أُقِيِمَتِ الصَّلَاةُ فَلَا صَلَاةَ إِلَّا الْمَكْتُوبَةُ»^(١).

؟ نشاط ٣

بالتعاون مع مجموعتي، أُبينُ الحكم في الحالة الآتية:
دخل فارسُ المسجدَ، فأقيمت الصلاةُ، فكبرَ لصلاة النافلة؛ ففعله:
○ لا يجوزُ. ○ جائزُ.

الأسبابُ المعينةُ على المحافظةِ على صلاة الجماعة

في صلاة الجماعة فوائدٌ كثيرةٌ، ومصالحٌ عظيمةٌ؛ لذا يحرصُ المسلمُ على عدم التخلّف عنها في المسجدِ. ومن الأسبابِ المُعينةِ على المحافظةِ عليها ما يلي:

١.
٢.
٣.



صلاة المرأة في المسجد

تشرع صلاة الجماعة للمرأة في المسجد، ولا تجب عليها، وصلاتها في بيتها خير لها، والدليل: عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « لَا تَمْنَعُوا نِسَاءَكُمْ الْمَسَاجِدَ، وَبِوُتُهُنَّ خَيْرٌ لَّهُنَّ »^(١).

آداب خروج المرأة للصلاة في المسجد

بالتعاون مع مجموعتي أستخرج آداب خروج المرأة إلى المسجد في الحديث التالي:

عن زَيْنَبِ الثَّقَفِيَّةِ امْرَأَةِ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَتْ: قَالَ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « إِذَا شَهِدَتْ إِحْدَاكُنَّ الْمَسْجِدَ، فَلَا تَمَسَّ طِيبًا »^(٢).

(١) أخرجه أبو داود (٥٦٧).

(٢) أخرجه مسلم (٤٤٣).

١ أكمل الفراغ الآتي:

١ تدرك الجماعة بإدراك مع الإمام.

٢ تدرك الركعة بإدراك

٢ أبين الفعل الصحيح في كل حالة من الحالات الآتية:

أ. أذن لصلاة المغرب وأحمد يلعب مع زملائه:

☐ يكمل اللعب وينتظر إقامة الصلاة.

☐ يترك اللعب ويستعد للصلاة.

ب. دخل عبد الله المسجد وقد أقيمت الصلاة:

☐ يدخل في الصلاة مع الإمام مباشرة.

☐ يصلي السنة الراتبه ثم يدخل مع الإمام في الصلاة.

٣ عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «إذا أقيمت الصلاة فلا صلاة إلا المكتوبة»^(١).

على ماذا يدل هذا الحديث؟





الوحدة الثانية سجود السهو

يُتَوَقَّعُ مِنَ الطَّلَبَةِ بَعْدَ نَهَايَةِ الْوَحْدَةِ أَنْ يَكُونُوا قَادِرِينَ عَلَى:

- توضيح المقصود بـ (سجود السهو).
- بيان حكم سجود السهو، وصفته.
- ذكر أسباب سجود السهو.
- بيان الفرق بين السهو في الصلاة والسهو عن الصلاة.
- توضيح الأسباب التي تقلل من وقوع السهو في الصلاة.
- تطبيق صفة سجود السهو عملياً بمشاركة معلمهم وزملائهم.





سُجُودُ السَّهْوِ حُكْمُهُ وَصِفَتُهُ

الدرس
الثالث

سُجُودُ السَّهْوِ



السَّهْوُ: هُوَ النَّسْيَانُ .

وَمَعْنَى سَجُودِ السَّهْوِ: سَجْدَتَانِ، يَسْجُدُهُمَا الْمُصَلِّي آخِرَ صَلَاتِهِ، إِذَا حَصَلَ مِنْهُ سَهْوٌ بِزِيَادَةٍ، أَوْ نَقْصٍ، أَوْ شَكٍّ فِي الصَّلَاةِ.

حُكْمُهُ

سَجُودُ السَّهْوِ **وَاجِبٌ** عِنْدَ حَدُوثِ السَّهْوِ بِالزِّيَادَةِ، أَوْ النَّقْصِ، أَوْ الشَّكِّ فِي الصَّلَاةِ.

؟ نشاط ١

ثَبَتَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ سَهَا فِي صَلَاتِهِ؛ وَلِهَذَا قَالَ ﷺ: «إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ أَنْسَى كَمَا تَنْسَوْنَ؛ فَإِذَا نَسِيتُ فَذَكِّرُونِي» (١).

بِالتَّعَاوُنِ مَعَ مَجْمُوعَتِي أُسْتَنْتَجُ مِنْ هَذَا الْحَدِيثِ:

١. أَنَّ السَّهْوَ مِنْ طَبِيعَةِ الْبَشَرِ.



صِفَتُهُ



سجود السهو كالسجود في الصلاة؛ في التكبير عند السجود، والرفع منه، وما يقال فيه حال السجود وبين السجدين، ويسلم بعد السجدة الثانية مباشرة من غير أن يقول التشهد.

تطبيق

أشارك زملائي، بإشراف معلمي، في تطبيق صفة سجود السهو بصورة صحيحة، وأبين ما يقوله المصلي في سجود السهو، ثم أسجل ما توصلت إليه.

نشاط ٢

بالتعاون مع مَجْمُوعَتِي، ومن خلال الرجوع إلى المصادر العلمية: أحدد الواجب على المصلي إذا كان مأمومًا، ووقع سهوً من الإمام في الصلاة.

١ ما معنى سُجُودِ السَّهْوِ؟

٢ أضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (X) أمام العبارة غير الصحيحة، فيما يأتي:

١ سجود السهو حكمه واجب. ()

٢ سجود السهو يكون في آخر الصلاة. ()

٣ أذكر باختصار قصة سهو النبي ﷺ في صلاته.



أسباب سجود السهو

الدرس
الرابع

أسباب سجود السهو

يشرع سجود السهو عند حدوث أحد ثلاثة أشياء، تتبين من خلال الحالات الآتية:

الحالة الأولى

مثال:

صلى صالح صلاة المغرب أربع ركعات سهواً، ولم يتنبه لذلك إلا في آخر صلاته.

من هذا المثال تبين أن السهو في الصلاة هنا: ☐ زيادة. ☐ نقص. ☐ شك.

الحالة الثانية

مثال:

صلى ماجد صلاة الظهر فَنَسِيَ التشهد الأول.

من هذا المثال تبين أن السهو في الصلاة هنا: ☐ زيادة. ☐ نقص. ☐ شك.

الحالة الثالثة

مثال :

صَلَّى يُوسُفُ صَلَاةَ الْعِشَاءِ، وَفِي أَثْنَائِهَا شَكَّ، هَلْ صَلَّى ثَلَاثَ رَكَعَاتٍ أَوْ أَرْبَعًا؟
 مَنْ هَذَا الْمَثَالِ تَبَيَّنَ أَنَّ السَّهْوَ فِي الصَّلَاةِ هُنَا: ○ زِيَادَةٌ. ○ نَقْصٌ. ○ شَكٌّ.
 • مِنَ الْحَالَاتِ السَّابِقَةِ يَتَضَحَّى أَنَّ:



نشاط ؟

قال الله تعالى: ﴿فَوَيْلٌ لِلْمُصَلِّينَ ۖ الَّذِينَ هُمْ عَنْ صَلَاتِهِمْ سَاهُونَ﴾ (١).
 بالتعاون مع مجموعتي، أبين الفرق بين السهو في الصلاة والسهو
 عن الصلاة:

.....



الأسباب التي تُقلِّل من وقوع السهو في الصلاة

أفكر مع مجموعتي الأسباب التي تقلِّل من وقوع السهو في الصلاة وأدوِّن ذلك :
 ١ استحضار الوقوف بين يدي الله سبحانه وتعالى .



التقويم

١ أضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة ، وعلامة (✗) أمام العبارة غير الصحيحة ، فيما يأتي :

١ من أمثلة الزيادة في الصلاة أن ينسى المصلي الجلوس للشهاد الأول . ()

٢ من أسباب سجود السهو الشك في الصلاة . ()

٣ من الأسباب التي تقلِّل من السهو الخشوع في الصلاة . ()

٢ أَوْضِّحْ بِأَمْثَلَةٍ مَنْ عِنْدِي أَسْبَابَ سَجُودِ السَّهْوِ :

١ مثالٌ على الزيادة :

.....

٢ مثالٌ على النقص :

.....

٣ مثالٌ على الشك :

.....





الوحدة الثالثة

صلاة أهل الأعذار

يُتَوَقَّعُ مِنَ الطَّلَبَةِ بَعْدَ نَهَايَةِ الْوَحْدَةِ أَنْ يَكُونُوا قَادِرِينَ عَلَى:

- ذِكْرُ الْأَعْذَارِ الْمَبِيحَةِ لِلتَّخْلُفِ عَنِ الْجُمُعَةِ وَالْجَمَاعَةِ.
- الْإِسْتِشْهَادِ بِدَلِيلٍ مِنَ السُّنَّةِ عَلَى حُكْمِ الْإِتْيَانِ لِلْمَسْجِدِ بِالرَّوَائِحِ الْكَرِيهَةِ.
- تَوْضِيحِ صِفَةِ صَلَاةِ الْمَرِيضِ.
- بَيَانِ أَحْكَامِ قِصْرِ الصَّلَاةِ لِلْمَسَافِرِ.
- تَفْصِيلِ الْقَوْلِ فِي جَمْعِ التَّقْدِيمِ وَالتَّأْخِيرِ.





أحكام صلاة أهل الأعذار

الدرس
الخامس

الأعذار المبيحة للتخلف عن الجمعة والجماعة

الأعذار التي تبيح ترك صلاة الجمعة والجماعة هي :

١. المرض، أو خشية انتقال العدوى بمخالطة المريض.

٢. السفر.

٣. التأذي بالمطر أو الوحل.

٤. حضور طعام يشتهيهِ، على ألا يكون عادة بحيث يُكثرُ

تخلفه عن صلاة الجماعة.

٥. مدافعة البول أو الغائط؛ لما يسببه ذلك من الأذى وعدم

القدرة على الخشوع في الصلاة.

٦. الحراسة، التي يُخشى بتركها وقوع السرقة أو الضرر.



وَحْل



نشاط ١

هذه الأعذار تبيح لمن حصلت له أن:

○ يترك صلاة الجماعة. ○ يترك الصلاة مطلقاً.

نشاط ٢

بالتعاون مع مجموعتي، أبين سبب إباحة ترك الجمعة والجماعة في الأعذار الآتية:

- ١ المرض:
- ٢ التأذي بالمطر الشديد:
- ٣ مدافعة البول أو الغائط:

حكم الإتيان إلى المسجد بالروائح الكريهة



لا يجوز الإتيان للمسجد بالروائح الكريهة، والدليل على ذلك قول النبي ﷺ: «مَنْ أَكَلَ الْبَصَلَ وَالثُّومَ وَالْكُرَّاثَ فَلَا يَقْرَبَنَّ مَسْجِدَنَا؛ فَإِنَّ الْمَلَائِكَةَ تَتَأَذَّى مِمَّا يَتَأَذَّى مِنْهُ بَنُو آدَمَ»^(١).
أناقش مع مجموعتي أهم ما يشير إليه هذا الحديث:

- ١ الحرص على الإتيان إلى المسجد بالروائح الطيبة.
- ٢ مَنْ أَكَلَ ثَوْماً أَوْ بَصَلاً أَوْ كُرَّاثاً فَلَا يَجُوزُ لَهُ الذَّهَابُ إِلَى الْمَسْجِدِ؛ لَأَنَّهُ يُؤْذِي النَّاسَ.

.....

(١) أخرجه مسلم (٥٦٤).

نشاط ٣

فَوَازٌ يَلْعَبُ كُرَةَ الْقَدَمِ مَعَ أَصْدِقَائِهِ ، وَقَبْلَ الْأَذَانِ بَرِيعَ سَاعَةٍ تَوْقِفَ عَنِ
اللَّعْبِ وَذَهَبَ لِمَنْزِلِهِ اسْتِعْدَادًا لِلصَّلَاةِ .
لَمْ تَوْقِفْ فَوَازٌ عَنِ اللَّعْبِ قَبْلَ الْأَذَانِ بَرِيعَ سَاعَةٍ ؟

وما رأيك بهذا التَّصَرُّفِ ؟

التقويم

١ أذكر ثلاثة من الأعذار المبيحة لترك الجمعة والجماعة للرجال .

٢ أوضِّحْ حكم ترك الرجل للجماعة في الحالات الآتية :

١ عند نزول المطر الخفيف .

٢ عند السفر بالطائرة .

٣ عند الانشغال باستقبال الضيوف .





صلاة المريض

الدرس
السادس

صفة صلاة المريض

يجب على المريض أن يؤدي الصلاة حسب استطاعته، ولا يجوز له ترك الصلاة ما دام صحيحاً، ويفعل من شروط الصلاة ما يقدر عليه، مثل: استقبال القبلة والوضوء، أو التيمم عند العجز، والطهارة من النجاسات، وإذا عجز عن شيء من ذلك سقط عنه، ويصلي حسب حاله، وله أن يجمع بين الظهر والعصر أو بين المغرب والعشاء إن احتاج إلى ذلك. وبيان صفة صلاة المريض بالتفصيل هي كما يأتي:

يصلي على جنبه
ووجهه إلى القبلة

يُصلي قاعداً على أي صفة يستطيعها،
لكن الأفضل أن يكون مُتربعا.

يصلي قائماً
حسب استطاعته



إن شق عليه



إن شق عليه



القيام

يركع ركوعاً تاماً إن استطاع،
وإلا أوماً بالركوع حسب قدرته

يركع إيماءً
برأسه

يجلس ويوميء ببدنه،
فإن شقَّ عليه أوماً برأسه.

الركوع



إن شقَّ عليه



إن شقَّ عليه



يجلس مفترشاً ويوميء ببدنه،
فإن شقَّ عليه أوماً برأسه، ويكون
إيماءً بالسجود أخفض من الركوع

السجود



فإن شقَّ عليه أن يُصلي على أي حالٍ مما سبق فإنه يُصلي مستلقياً على ظهره ورجلاه إلى القبلة، ويوميء بالركوع والسجود إن استطاع. فإن شقَّ عليه ذلك أجرى أعمال الصلاة بقلبه، فينوي أفعال الصلاة من ركوع وسجود وجلوس وهو على حاله، ويأتي بأذكارها. والدليل على ذلك قوله ﷺ: «صَلِّ قَائِماً، فَإِنْ لَمْ تَسْتَطِعْ فَقَاعِداً، فَإِنْ لَمْ تَسْتَطِعْ فَعَلَى جَنْبٍ» (١).

نشاط ١

أحدد الأعذار التي تبيح تخلف الرجل عن صلاة الجماعة:

- ☐ مراجعة الدروس وحل الواجبات المنزلية.
- ☐ المرض.
- ☐ المناسبات الاجتماعية.

نشاط ٢

أرتب حالات وضع المريض في صلاته:

(يُصَلِّي على جنبٍ - يُصَلِّي قائماً - يُصَلِّي قاعداً - يُصَلِّي مُستلقياً على ظهره)

.....	٢		١
.....	٤		٣

التقويم

١ أضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (X) أمام العبارة غير الصحيحة، فيما يأتي:

- ١ يجوز للمريض أن يترك الصلاة أثناء مرضه. ()
- ٢ إذا لم يستطع المريض أن يصلي قائماً صلى مستلقياً. ()
- ٣ يفعل المريض من شروط الصلاة ما يقدر عليه. ()
- ٤ من عظم شأن الصلاة أنها لم تسقط عن المريض. ()

٢ أكمل الفراغ الآتي:

- ١ يجوز للمريض أن يصلي قاعداً إذا عن الصلاة قائماً.
- ٢ للمريض أن بين الصلاتين إن احتاج لذلك.





صلاة المسافر

الدرس
السابع



قال تعالى: ﴿وَإِذَا ضَرَبْتُمْ فِي الْأَرْضِ فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَقْصُرُوا مِنَ الصَّلَاةِ إِنْ خِفْتُمْ أَنْ يَفْتِنَكُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا﴾ (١).

صفة صلاة المسافر

يسنُّ للمسافر قصر الصلاة الرباعية (الظهر، والعصر، والعشاء) فيصلّيها ركعتين، ومما يدلُّ على ذلك حديثُ أنس بن مالك رضي الله عنه قال: «خَرَجْنَا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْمَدِينَةِ إِلَى مَكَّةَ، فَكَانَ يُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ رَكْعَتَيْنِ حَتَّى رَجَعْنَا إِلَى الْمَدِينَةِ» (٢).

نشاط ١

ما الصلوات التي لا يجوز قصرها؟

..... ١ ٢

ما الصلوات التي يجوز قصرها؟

..... ١ ٢ ٣

(١) سورة النساء، الآية: (١٠١).

(٢) أخرجه البخاري (١٠٨١)، ومسلم (٦٩٣).

أحكام قصر الصلاة



١ المسافة التي **يجوز** للمسافر قصر الصلاة فيها، هي (٨٠ كم) تقريباً.

٢ **يجوز** للمسافر القصر من حين خروجه من بلده، وذلك بمفارقتها آخر بيوتها العامرة (أي التي فيها حياة وسكن)، ولا

عبرة بالبيوت القديمة الخربة غير المسكونة، ولا المزارع والاستراحات التي تكون خارج البلد.

٣ للمسافر القصر في رجوعه حتى يدخل بلده الذي خرج منه.

نشاط ٢

أختار الإجابة الصحيحة فيما يأتي :

١ أقل مسافة يجوز فيها قصر الصلاة :

○ ٢٠٠ كم . ○ ٣٥ كم . ○ ٨٠ كم .

٢ يجوز للمسافر قصر الصلاة :

○ عند خروجه من بلده . ○ عند خروجه من منزله .



صلاة المسافر خلف المقيم، والمقيم خلف المسافر

❶ إذا صَلَّى المسافرُ خلفَ إمامٍ الصلاةِ المقيمِ **وجبَ عليه إتمامُ الصلاةِ**، ولو لم يدركْ معه إلا التشهدَ الأخيرَ.

❷ إذا صَلَّى المقيمُ خلفَ مسافرٍ يقصرُ الصلاةَ **وجبَ عليه إتمامُ صلاته** بعدَ سلامِ إمامِ الصلاةِ المسافرِ.

نشاط ٣

سافرَ أحمدُ من الرياضِ إلى الدمامِ، وأدركَ ركعتينِ من صلاةِ العصرِ معَ إمامٍ أحدِ المساجدِ:

- هل يجوزُ لأحمدَ أن يُسَلِّمَ معَ الإمامِ فيقصرَ الصلاةَ لأنه مسافرٌ، أم يجبُ عليه أن يُتِمَّ الصلاةَ، لأنه صَلَّى خلفَ مُقيمٍ؟

.....

جمع التقديم والتأخير

- يُطلقُ جمعُ التقديمِ على أداءِ الصلاتينِ في وقتِ الصلاةِ الأولى، وجمعُ التأخيرِ على أداءِ الصلاتينِ في وقتِ الصلاةِ الثانيةِ.
- **يجوزُ** للمسافرِ الجمعُ بينِ الظهرِ والعصرِ في وقتِ الظهرِ، أو وقتِ العصرِ، والجمعُ بينِ المغربِ والعشاءِ في وقتِ المغربِ، أو وقتِ العشاءِ، والأفضلُ له تركُ الجمعِ إذا استقرَّ في مكانٍ يتسعُ الوقتُ فيه لأداءِ كلِّ صلاةٍ في وقتها.

نشاط ٤ ؟

أملأ الفراغات الآتية:

- ١ جمع صلاة الظهر والعصر في وقت الظهر يُسمَّى جمع
- ٢ جمع صلاة المغرب والعشاء في وقت العشاء يُسمَّى جمع

نشاط ٥ ؟

بالتعاون مع مجموعتي، أبين عدد ركعات الصلوات الخمس للمسافر.

عدد الركعات	الصلوات الخمس
	الفجر
	الظهر
	العصر
	المغرب
	العشاء

التقويم

١ أختار الإجابة الصحيحة من بين الأقواس:

- ١ من الصلوات التي يجوز قصرها، صلاة (المغرب - الظهر - الفجر).
- ٢ قصر الصلاة الرباعية للمسافر (سنة - واجب - مباح).

٢ أذكر الدليل من القرآن الكريم على جواز قصر الصلاة للمسافر.





الوحدة الرابعة الإمامة والائتمام

يُتَوَقَّعُ مِنَ الطَّلَبَةِ بَعْدَ نَهَايَةِ الْوَحْدَةِ أَنْ يَكُونُوا قَادِرِينَ عَلَى:

- توضيح أحكام الإمامة في الصلاة والائتمام.
- تفصيل القول في موقف إمام الصلاة والمأمومين.
- بيان حالات المأموم مع الإمام في الصلاة.
- ذكر أحكام المسبوق في الصلاة.





أحكام الإمامة في الصلاة والائتمام

الدرس
الثامن

الأحق بالإمامة في الصلاة

لقد بين النبي ﷺ أولى الناس بالإمامة في الصلاة في حديث أبي مسعود البصري رضي الله عنه، عن النبي ﷺ أنه قال: «يَوْمُ الْقَوْمِ أَقْرُوهُمْ لِكِتَابِ اللَّهِ، فَإِنْ كَانُوا فِي الْقِرَاءَةِ سَوَاءً فَأَعْلَمُهُمْ بِالسُّنَّةِ، فَإِنْ كَانُوا فِي السُّنَّةِ سَوَاءً فَأَقْدَمُهُمْ هِجْرَةً، فَإِنْ كَانُوا فِي الْهِجْرَةِ سَوَاءً فَأَقْدَمُهُمْ سِلْمًا - أي إسلامًا -»، وفي رواية: «أَكْبَرُهُمْ سَنًّا»^(١).

أُرتبُ أولى الناس بالإمامة في الصلاة وفقًا للحديث السابق:

- (الأكبر سنًا - الأقرأ للقرآن الكريم - الأقدم هجرةً - الأعلم بالسنة - الأقدم إسلامًا)



مِنْ أَحْكَامِ الْإِمَامَةِ فِي الصَّلَاةِ

❶ مَنْ أَمَّهُ صِفَاتِ الْإِمَامِ فِي الصَّلَاةِ: أَنْ يُجِيدَ قِرَاءَةَ الْفَاتِحَةِ، فَلَا يَصِحُّ أَنْ يَوْمَّ النَّاسَ شَخْصَ لَا يُجِيدُ قِرَاءَةَ الْفَاتِحَةِ.

❷ إِذَا صَلَّى إِمَامُ الصَّلَاةِ بِالنَّاسِ، ثُمَّ تَذَكَّرَ أَنَّهُ كَانَ عَلَى غَيْرِ طَهَارَةٍ، وَجَبَ عَلَيْهِ إِعَادَةُ الصَّلَاةِ، أَمَّا الْمَأْمُومُونَ فَصَلَاتُهُمْ صَحِيحَةٌ.

نشاط ؟

صَلَّى عَبْدُ الْعَزِيزِ إِمَامًا صَلَاةَ الظُّهْرِ، وَبَعْدَ الصَّلَاةِ تَذَكَّرَ أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ عَلَى طَهَارَةٍ، فَمَاذَا يَفْعَلُ؟

☐ يَتَطَهَّرُ وَيَعِيدُ الصَّلَاةَ. ☐ لَا يَعِيدُ الصَّلَاةَ.



١ هل تجوز إمامة الصلاة لمن لا يجيد قراءة الفاتحة؟

٢ أكمل الفراغات الآتية:

- ١ إتيقان قراءة سورة الفاتحة من أهم صفات
 ٢ كبر السن درجات المفاضلة عند اختيار إمام الصلاة.
 ٣ إذا تساوى شخصان في حفظ القرآن يُقدّم في إمامة الصلاة الأعلّم





موقف إمام الصلاة والمأمومين

الدرس
التاسع

عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَلَا تَصُفُّونَ كَمَا تَصُفُّ الْمَلَائِكَةُ عِنْدَ رَبِّهَا»، فَقُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ وَكَيْفَ تَصُفُّ الْمَلَائِكَةُ عِنْدَ رَبِّهَا؟ قَالَ: «يَتِمُّونَ الصُّفُوفَ الْأُولَى وَيَتَرَاصُّونَ فِي الصَّفِّ»^(١).

• بالتعاون مع مجموعتي:

• أُحَدِّدُ مِنَ الْحَدِيثِ السَّابِقِ طَرِيقَةَ الْإِصْطِفَافِ الصَّحِيحِ فِي الصَّلَاةِ:

موقف المأموم الواحد في الصلاة

الإمام في الصلاة



موقف خاطئ:
أن يتأخَّر المأموم
الواحد عن إمام الصلاة.

الإمام في الصلاة



موقف خاطئ:
أن يقف المأموم الواحد عن
يسار إمام الصلاة.

الإمام في الصلاة



الموقف الصحيح:
أن يقف المأموم الواحد
عن يمين الإمام في
الصلاة.

(١) أخرجه مسلم (٤٣٠).

موقف المأمومين

عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما، أنه كان يصلي على يمين النبي ﷺ، ثم جاء جبار بن صخر فوقف عن يسار النبي ﷺ، قال جابر: فأخذ رسول الله ﷺ بيدينا جميعاً فدفعنا حتى أقامنا خلفه^(١).

نشاط

بالنظر لهذا الحديث، أحدد الوضع الصحيح للمصلين في الصور الآتية:

إمام الصلاة



إمام الصلاة



إمام الصلاة



شروط صحة اقتداء المأموم بإمام الصلاة

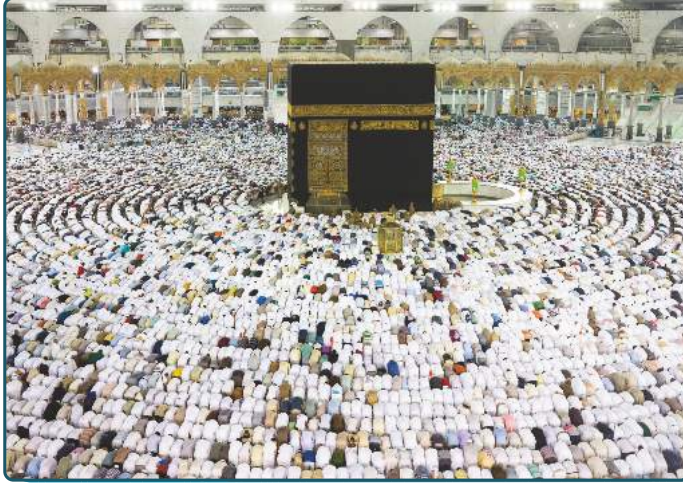
أولاً:

إذا كان المأموم داخل المسجد، يصح أن يقتدي بإمام الصلاة بشرط أن يسمع التكبير، أو يرى أحد المأمومين.



ثانيًا:

حالات يصح فيها الاقتداء:



١ اقتداءُ المأمومينَ بإمام الصلاة في سطح المسجد أو في أسفله إذا سمعوا صوته .

٢ الاقتداءُ بإمام الصلاة من خارج المسجد إذا اتَّصَلَت الصفوفُ، أو رأى المأمومونَ بعضَ الصفوفِ وإن لم تتصل مع سماع التكبير .



- النساءُ يُصَلِّينَ خَلْفَ الرجالِ، ويتأخَّرْنَ عنهم .
- إذا صَلَّتْ امرأةٌ بمجموعةٍ من النساءِ فإنها تكونُ وسطهنَّ في الصفِّ .

التقويم

١ إذا كان المأموم واحدًا فأين يقف بالنسبة لإمام الصلاة؟

○ عن يمين إمام الصلاة . ○ عن يسار إمام الصلاة . ○ خلف إمام الصلاة .

٢ أضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (X) أمام العبارة غير الصحيحة فيما يأتي:

١ يقف المأمومون (أكثر من واحد) عن يمين الإمام في الصلاة . ()

٢ من شروط صحة الاقتداء لمن هو خارج المسجد أن يسمع التكبير . ()

٣ أين تقف النساء عندما يصلين مع جماعة الرجال؟



حالات المأموم مع الإمام في الصلاة

تمهيد

- صلى فهد وسعد وعلي وراشد مع الجماعة في المسجد، فلما كبر الإمام الصلاة للركوع:
- ركع فهد مع إمام الصلاة مباشرة.
 - وتأخر سعد حتى كاد إمام الصلاة يرفع من الركوع.
 - بينما ركع علي بعد إمام الصلاة مباشرة.
 - أما راشد فقد ركع قبل إمام الصلاة.
 - من منهم وافق السنة؟
- هذا ما سنعرفه في هذا الدرس.

للمأموم مع إمام الصلاة أربعة أنواع

١ المتابعة:

وهي أن يكون دخوله في الصلاة وانتقاله من ركن إلى آخر عقب إمام الصلاة مباشرة.

حكمها: واجبة؛ بدليل حديث أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «**إِنَّمَا جُعِلَ** الإمام ليؤتم به فإذا كبر فكبروا، ولا تكبروا حتى يكبر، وإذا ركع فاركعوا، ولا تاركعوا حتى يركع، وإذا قال: سمع الله لمن حمده، فقولوا: اللهم ربنا لك الحمد، وإذا سجد فاسجدوا، ولا تسجدوا حتى يسجد»^(١).



٢ الموافقة:

وهي أن يكون مع إمام الصلاة في انتقالات الصلاة وليس بعده.
حكمها: **محرمة**.

٣ المسابقة:

وهي أن يسبق إمام الصلاة في انتقالات الصلاة.
حكمها: **محرمة**؛ ويجب الرجوع للركن الذي كان مع إمام الصلاة قبل مسابقته؛
لحديث أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «أما يخشى الذي يرفع رأسه قبل الإمام أن يحول الله رأسه رأس حمار»^(١).

٤ التأخر:

وهو التأخر عن إمام الصلاة في الدخول إلى الصلاة والانتقال بين الأركان.
حكمه: **محرم**.

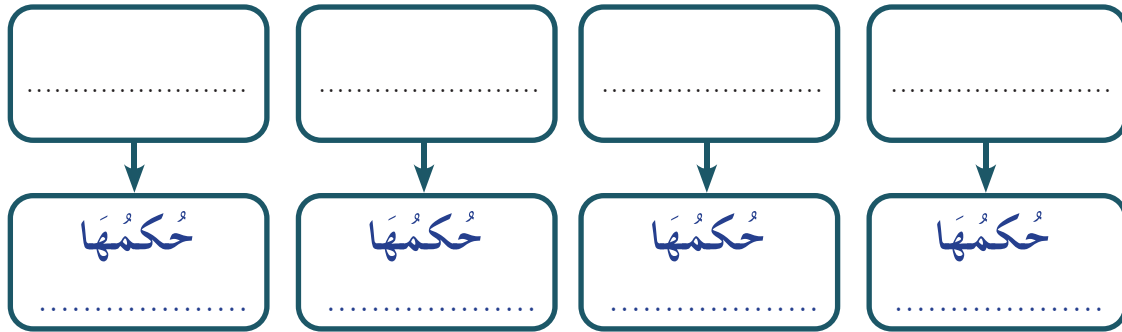
(١) أخرجه البخاري (٦٩١)، ومسلم (٤٢٧)، وهذا لفظه.



أربط بين النوع والمثال فيما يأتي :

النوع	المثال
مُتَابِعَة	سجد المأموم قبل إمام الصلاة
مُوافِقة	ركع المأموم مع إمام الصلاة
مُسَابِقَة	تأخر المأموم بعد رفع إمام الصلاة من الركوع
تَأَخَّر	كبر المأموم بعد تكبير إمام الصلاة مباشرة

• أُلخِّص أنواع المأموم مع الإمام في الصلاة في خارطة المفاهيم التالية :





١ أُبَيِّنُ حُكْمَ مَا يَأْتِي :

١ مسابقة إمام الصلاة .

٢ موافقة إمام الصلاة .

٢ أختارُ الإجابةَ الصحيحةَ مِنْ بَيْنِ الْأَقْوَاسِ :

متابعةُ إمام الصلاة في أفعال الصلاة :

(مَكْرُوهَةٌ - مُسْتَحَبَّةٌ - وَاجِبَةٌ)

٣ هل تعرفُ حديثاً يوضحُ حُكْمَ متابعةِ إمام الصَّلَاةِ ؟ مَا هُوَ ؟



أحكام المسبوق في الصلاة

الدرس
الحادي
عشر

الوحدة الرابعة

كيف يقضي المسبوق صلاته؟

عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «إِذَا سَمِعْتُمُ الْإِقَامَةَ فَاْمْشُوا إِلَى الصَّلَاةِ، وَعَلَيْكُمْ بِالسَّكِينَةِ وَالْوَقَارِ، وَلَا تُسْرِعُوا، فَمَا أَدْرَكْتُمْ فَصَلُّوا، وَمَا فَاتَكُمْ فَأَتِمُّوا». (١)
أستفيد من هذا الحديث عدة فوائد:

- ١ إذا أدرك الإنسان الناس وهم يصلون، فإنه يدخل معهم في الصلاة مباشرة.
- ٢ لا يُشوّش الإنسان على المصلين صلاتهم بالجري وإحداث صوتٍ لتنبيه الإمام لإدراك الركوع.

.....

.....



نشاط ١

أختارُ الإجابة الصحيحة:

- دخل منصورُ المسجدَ لصلاةِ العصرِ، وإمام الصلاة جالسٌ بينَ السجدينِ في الركعةِ الأولى، فالسنةُ في حقهِ:
 - أن ينتظرَ إمام الصلاة حتى يقومَ للركعةِ الثانيةِ، فيدخلَ معه في الصلاة.
 - أن يكبرَ ثمَّ يدخلَ معَ إمام الصلاة على الحالِ الذي هوَ عليه، وهوَ الجلوسُ بينَ السجدينِ.

متى يقضي المسبوقُ ما فاتهُ من الصلاة؟

يقومُ المسبوقُ لقضاءِ ما فاتهُ بعدَ أنْ يسلمَ إمام الصلاة التسليمةَ الثانيةَ منْ صلاته.

نشاط ٢

يتأخّرُ بعض الناس في الذهابِ إلى الصلاةِ في المسجدِ. بالتعاونِ مع مجموعتي، أفكّرُ في أسباب تلك المشكلة، وأقدمُ مقترحاتٍ لحلها.

الأسباب	الحلول

إذا فاتت صلاة الجماعة

- **يُشرع** لمن فاتته صلاة الجماعة أن يصلي مع جماعة أخرى.
- إذا لم يجد جماعة أخرى تصلي استحبَّ لبعض مَنْ كان في المسجد أن يصلي معه؛ لحديث أبي سعيد الخدري رضي الله عنه: «أَنَّ رَجُلًا دَخَلَ الْمَسْجِدَ، وَقَدْ صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِأَصْحَابِهِ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَلَا رَجُلٌ يَتَصَدَّقُ عَلَى هَذَا فَيُصَلِّي مَعَهُ؟» فَقَامَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ فَصَلَّى مَعَهُ ^(١).

التقويم

١ أضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (X) أمام العبارة غير الصحيحة فيما يأتي:

- ١ المسبوق هو مَنْ فاتته ركعة أو أكثر من الصلاة مع إمام الصلاة. ()
- ٢ يقوم المسبوق لقضاء ما فاتته بعد أن يسلم إمام الصلاة التسليمة الأولى. ()
- ٣ يستحبُّ لمن فاتته صلاة الجماعة أن يصلي مع جماعة أخرى. ()

٢ ماذا يشرع للمسلم إذا خرج للصلاة وقد سمع الإقامة؟

٣ كان أحمد جالساً في المسجد بعد صلاة الظهر، ودخل رجل قد فاتته الصلاة.

فما الذي يستحبُّ له؟





الوحدة الخامسة

صلاة التطوع وأوقات النهي

يُتَوَقَّعُ مِنَ الطَّلَبَةِ بَعْدَ نَهَايَةِ الْوَحْدَةِ أَنْ يَكُونُوا قَادِرِينَ عَلَى:

- ذِكْرَ امْتِلَافٍ عَلَى صَلَاةِ التَّطَوُّعِ.
- تَوْضِيحَ الْفَرْقِ بَيْنَ السَّنَنِ الرَّوَاطِبِ وَالنَّوَافِلِ الْمُطْلَقَةِ.
- بَيَانَ أَحْكَامِ صَلَاةِ الْوَتْرِ.
- تَعْدَادَ الْأَسْبَابِ الْمَعِينَةِ عَلَى آدَاءِ صَلَاةِ التَّطَوُّعِ.
- تَفْصِيلَ الْقَوْلِ فِي أَوْقَاتِ النَّهْيِ عَنِ الصَّلَاةِ.





صلاة التطوع

الدرس
الثاني
عشر

أنواع صلاة التطوع

الوتر



السنن الرواتب



هناك أنواع كثيرة لصلاة التطوع؛ منها:

أولاً: السنن الرواتب

السنن الرواتب: هي اثنتا عشرة ركعة، تُفعل مع الصلوات المفروضة، ويوضحها الحديث الآتي:
عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ صَلَّى فِي يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ رَكْعَةً بُنِيَ لَهُ بَيْتٌ فِي الْجَنَّةِ؛ أَرْبَعًا قَبْلَ الظُّهْرِ، وَرَكْعَتَيْنِ بَعْدَهَا، وَرَكْعَتَيْنِ بَعْدَ الْمَغْرَبِ، وَرَكْعَتَيْنِ بَعْدَ الْعِشَاءِ، وَرَكْعَتَيْنِ قَبْلَ صَلَاةِ الْفَجْرِ». (١)

(١) أخرجه مسلم (٨٢٧)، والترمذي (٤١٤)، واللفظ له .



أقرأ الحديث ، وأستخرج منه السنن الرواتب ، وأكتبها في مواضعها :

السنّة التي قبل صلاة الفريضة	الفريضة	السنّة التي بعد صلاة الفريضة
	الفجر	
	الظهر	
	العصر	
	المغرب	
	العشاء	

• ما الصلاة التي ليس لها سنة راتبة؟

.....

• ما جزاء من حافظ على أداء السنن الرواتب؟

.....

• الفرق بين السنن الرواتب والنوافل المطلقة :

أن السنن الرواتب تؤدى قبل الصلوات المفروضة أو بعدها، أمّا النوافل فتؤدى في أي وقت، إلا في الأوقات المنهي عن أداء النوافل فيها، مثل بعد صلاة العصر.

أحرص على أداء السنن الرواتب؛ اقتداءً بالنبي ﷺ،
وطلباً للأجر من الله تعالى.

ثانيًا: صلاة الوتر

هي الصلاة التي تُؤدَّى ما بين صلاة العشاء وطلوع الفجر، أقلها ركعة وأكثرها إحدى عشرة ركعة.

حكمها: سنة مؤكدة. لحديث أبي هريرة رضي الله عنه قال: أوصاني خليلي صلى الله عليه وسلم بثلاث: «صيام ثلاثة أيام من كل شهر، وركعتي الضحى، وأن أوتر قبل أن أنام»^(١).

وقتها: من فهمي لتعريف صلاة الوتر أحدد وقتها:

يبدأ وقتها من بعد صلاة إلى

صفتها: يُصلي ركعتين ويسلم، ثم يصلي ركعتين ويسلم. وهكذا، ثم يختتم بركعة واحدة ويسلم.

وأكثر الوتر إحدى عشرة ركعة، وأقله ركعة واحدة وأدنى الكمال ثلاث ركعات بسلامين. ويشرع الدعاء بعد الرفع من الركوع في الركعة الأخيرة، ويسمى: **دعاء القنوت**، وله أن يدعو بما شاء، وينبغي أن يحرص على الدعاء الوارد عن النبي صلى الله عليه وسلم.



(اللَّهُمَّ اهْدِنِي فِيمَنْ هَدَيْتَ، وَعَافِنِي فِيمَنْ عَافَيْتَ، وَتَوَلَّنِي فِيمَنْ تَوَلَّيْتَ، وَبَارِكْ لِي فِي مَا أَعْطَيْتَ، وَقِنِي شَرَّ مَا قَضَيْتَ، إِنَّكَ تَقْضِي وَلَا يُقْضَى عَلَيْكَ، وَإِنَّهُ لَا يَذُلُّ مَنْ وَالَيْتَ، وَلَا يَعِزُّ مَنْ عَادَيْتَ، تَبَارَكَ رَبَّنَا وَتَعَالَيْتَ)^(٢).



من فوائد صلاة الليل والوتر

١ أنها من أسباب محبة الله للعبد وتوفيقه في الدنيا والآخرة.

٢

٣

الأسباب المعينة على أداء صلاة التطوع

- المحافظة على أداء الصلاة المفروضة.
- معرفة هدي النبي ﷺ في صلاة التطوع.
- معرفة الجزاء المرتب على صلاة التطوع.
- معرفة أثر النوافل في جبر النقص في الفرائض.

أحرص دائماً على الوتر اقتداءً بالنبي ﷺ
وطلباً للأجر من الله تعالى.

التقويم

١ ما المقصودُ بصلاةِ التَّطَوُّعِ ؟

٢ أضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (X) أمام العبارة غير الصحيحة فيما يأتي:

- ١ وقتُ صلاةِ الوترِ من بعدِ صلاةِ العشاءِ إلى طلوعِ الفجرِ. ()
- ٢ القنوتُ يطلقُ على الدعاءِ الذي يكونُ في صلاةِ الوترِ. ()

٣ أختارُ الإجابةَ الصحيحةَ فيما يأتي:

- ١ السننُ التي تفعلُ معَ الصلواتِ المفروضةِ هي:
- السننُ الرواتبُ. ○ بقيةُ النوافلِ.
- ٢ صلاةُ الوترِ:
- واجبةٌ. ○ سنةٌ مؤكدةٌ.
- ٣ الصلاةُ التي ليسَ لها سنةٌ راتبةٌ صلاةٌ:
- العصرِ. ○ المغربِ.





أوقات النهي عن الصلاة

الدرس
الثالث
عشر

الأوقات التي ينهى فيها عن صلاة التطوع

يستحب الإكثار من صلاة التطوع، فالصلاة من خير الأعمال التي يفعلها المسلم. ولكن هناك ثلاثة أوقات نهانا رسول الله ﷺ أن نصليَ فيهنَّ صلاة التطوع؛ وهي:



١ من بعد طلوع الفجر إلى طلوع الشمس وارتفاعها قدر رمح في رأي العين، وذلك بعد ربع ساعة من طلوعها تقريباً.



٢ عند توسط الشمس في السماء حتى تزول، وهو قبل وقت صلاة الظهر بعشر دقائق تقريباً.



٣ من بعد أداء صلاة العصر حتى تغرب الشمس.

نشاط ١

بالتعاون مع مجموعتي، أصنّف الأوقات الآتية إلى قسمين:

أوقات يُنهي عن الصلاة فيها، وأوقات لا يُنهي عن الصلاة فيها:
 قبل أذان الفجر، قبل صلاة العصر، قبل أذان المغرب، بعد صلاة العشاء، بعد صلاة العصر، بعد صلاة الفجر، قبل أذان الظهر، قبل شروق الشمس، وسط الليل، بعد صلاة الظهر.

أوقات يُنهي عن الصلاة فيها	أوقات لا يُنهي عن الصلاة فيها

الصلاة الجائزة في أوقات النهي

١ قضاء الفرائض الفائتة، سواء فاتت بسبب نوم أو نسيان.

٢ الصلاة التي لها سبب مثل: تحية المسجد، وصلاة الجنازة، وركعتي الطواف، وصلاة الكسوف.



؟ نشاط ٢

دخل فواز المسجد لصلاة الفجر وإمام الصلاة يصلي الفجر، ماذا يفعل؟

- () يصلي سنة الفجر ثم يدخل مع إمام الصلاة
() يكبر ثم يدخل مع إمام الصلاة ويصلي سنة الفجر بعد الانتهاء من الصلاة

التقويم

٢ أوضّح حكم الصلاة في الحالات الآتية:

١ نام فهد عن صلاة العصر، فأدّاها قبل غروب الشمس:

- جائز. ○ غير جائز.

٢ دخلت المسجد بعد صلاة الفجر، وقبل طلوع الشمس، فهل يجوز أن تصلي تحية المسجد:

- جائز. ○ غير جائز.

٢ هل يجوز أن تؤدى صلاة الكسوف في وقت النهي؟

٣ إذا كان يؤذن لصلاة الظهر الساعة الثانية عشرة، فمتى يبدأ وقت النهي الذي يسبقها؟